الجامع العباسي في قرية البرادعة بالقليوبية (1332: 1352- 1353هـ/ 1914: 1934م)
دراسة آثارية معمارية

The Abbasid Mosque in Barada'a village in Qalyubia (1332: 1352-1353 AH / 1914: 1934 AD)
Archaeological and architectural study

أميرةعماد فتحي محمد السباعي

كلية الآداب، جامعة بني سويف

Amira.Emad@art.bsu.edu.eg

الملخص:

يتناول البحث دراسة أحد الجوامع خلال عصر أسرة محمد على باشا (1220: 1371هـ/ 1805: 1953م)، وهو الجامع العباسي في قرية البرادعة الواقعة بمركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية دراسة أثارية معمارية وفنية، ومحافظة القليوبية هي إحدى محافظات الوجه البحري حظيت بمكانة كبيرة عبر العصور.

تكمن أهمية الدراسة في أنها تنشر لأول مرة توثيقاً معمارياً وفنياً لهذا الجامع، والتأثر الواضح لمهندس البناء بإحياء الطراز الإسلامي، فضلاً عن التخطيط المعماري الفريد الغير معتاد له، خاصة وأنه غير مسجل في عداد الآثار الإسلامية. حيث يعتبر الجامع محل الدراسة تحفة معمارية بكل تفاصيله المعمارية، والزخرفية، كما أنه يحمل قيمة وفخامة واضحة بحيث يبدو كأنه أحد جوامع مدينة القاهرة.

تتبع الباحثة في دراستها المنهج الوصفي والتحليلي وصولاً إلي النتائج لعل من أهمها: براعة المعماري في توجيه الواجهة الرئيسة للجامع مع اتجاه الشارع الرئيسي، وحفاظه على توجيه الجدار الجنوبي الشرقي بالاتجاه الصحيح للقبلة. كذلك احترامه للأحكام الفقهية بأن جعل للميضأة باب خارجي متصل بالشارع مباشرة يسهل الوصول إليها دون الدخول إلى الجامع، وذلك حتى لا يمر الشخص عبر الجامع وهو غير متوضئ. فضلاً عن العديد من الخرائط، الأشكال والصور الفوتوغرافية.

الكلمات المفتاحية :قريةالبرادعة، الجامع العباسي، شخشيخة، مئذنة، أمين سامي باشا.

Abstract:

The research studies a mosque during the era of Muhammad Ali Pasha's family (1220: 1371 AH / 1805: 1953 AD), which is the Abbasid Mosque in the village of Al-Baradaa located in the Al-Qanater Al-Khairiya Center in Al-Qalyubia Governorate, an archaeological, architectural, and artistic study.

The importance of the study lies in the fact that it publishes, for the first time, an architectural, technical, and artistic documentation of this mosque,The architect was clearly influenced by the revival of the Islamic style, as well as the unusual architectural plan, especially since it is not registered as an Islamic monument. The Abbasid Mosque is considered an architectural masterpiece with all its architectural and decorative details, and it also carries a clear value and luxury so that it looks like one of the mosques of the city of Cairo.

The researcher follows the descriptive and analytical approach to reach the results, perhaps the most important of which are: The architect's skill in directing the main facade of the

mosque with the direction of the main street, and his preservation of directing the southeastern wall in the correct direction of the Qibla. Likewise, his respect for the jurisprudential rulings by making the ablution an external door directly connected to the street, easy to access without entering the mosque. As well as numerous maps, figures, and photographs.

key words:Barada'avillage, Abbasid Mosque,skylight, Minaret, Amin Sami Pasha.

1. المقدمة:

تتميز محافظة القليوبية بمكانتها الحضارية، فهي من أقاليم الوجه البحري بمصر[1]. تم استحداثها عام 715هـ/ 1315م بمرسوم من الملك الناصر محمد بن قلاوون[2] حين أمر بعمل الروك الناصري[3]، وكانت نواحيها تابعة لإقليم الشرقية، ثم فصلت عنها باسم الأعمال القليوبية نسبة إلى مدينة قليوب التي كانت قاعدة لها. وفيعام 933هـ/1527م أطلق عليها ولاية القليوبية،وفي عام 1241هـ/ 1826م أطلق عليها مأمورية القليوبية، وفي سنة 1248هـ/ 1833م سميت مديرية القليوبية وقاعدتها بنها[4] وفي سنة 1960م سميت محافظة القليوبية وظلت قاعدتها بنها[5].

تهدف الدراسة إلى نشر وتوثيق الجامع العباسي بقرية البرادعة بمحافظة القليوبية وذلك أثرياً معمارياً وفنياً[6]، والتعرف على الوحدات والعناصر المعمارية والزخرفية به وتحليلها، وعمل تخطيطات له لأول مرة. والتعرف على

[1]تقع محافظة القليوبية فى جنوب شرق الدلتا ويحدها من الجنوب محافظتي القاهرة والجيزة ومحافظة الشرقية من الشرق والمنوفية من الغرب وتبلغ مساحتها ١٠٠١ كم، ومعظم أراضى المحافظة تقع شرق فرع دمياط وتتميز أراضي القليوبية بأنها أراضى طينية خصبة ومناخ المحافظة شبة جاف، وتتكون المحافظة من سبعة مراكز، مدينتين وحيين، وبنها هى عاصمة القليوبية.
فرحات، جمال عبدالحليم، الاثار الاسلامية والقبطية في محافظة القليوبية، مطابع المجلس الاعلي للاثار، 2007م، ص: 10

[2]ناصر الدين محمد بن ابن السلطان المنصور قلاوون ، هو السلطان التاسع من ملوك المماليك البحرية، اختير للسلطنة وعمره سبع سنين سنة (693هـ/ 1293م) ولكنه مالبث أن خلع منها بعد سنة واحدة، ثم أعيد إليها سنة (698هـ/ 1298م)، وعزل سنة (708هـ/ 1308م)، عاد للمرة الثالثة سنة (709هـ/ 1309م)، وظل حتى توفي سنة (741هـ/ 1341م) ودفن بالقبة المنصورية.
النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهّاب بن محمد، (ت 733هـ/ 1332م)، نهاية الارب في فنون الأدب، ج31، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، 1423 هـ/ 2003م، ص: 168
المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر، (ت 845هـ/ 1441م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م، ص.ص: 417، 418
ابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، (ت 1089هـ/ 1678م)، شذرات الذهبفي أخبار من ذهب، ج6، مكتبة القدسي بجوار الأزهر، 1351هـ/ 1932م، ص: 18

3الروك الناصري: الروك كلمة قبطية، عرف هذا المصطلح في مصر وبلاد الشام كمصطلح خاص بالنواحي المالية والإدارية، ويستخدم للدلالة علي عملية قياس الأرض ومسحها والعقارات وغيرها من الأملاك الثابتة كل ثلاثين سنة، وهذا التقدير هو الخراج المستحق لبيت المال، وأصدره الناصر محمد بن قلاوون عام (715 هـ/ 1315م) لمسح أرض مصر واعادة توزيع الإقطاعات علي كافة أمرائه بطريقة عادلة.
ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف أبو المحاسن، ت (874هـ/ 1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج9، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت، حاشية 1، ص: 42

[4] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،ج9، حاشية 3، ص: 40

[5]محمد، سعاد ماهر، محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية في العصر الإسلامي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1996م، ص: 100

[6] بمطالعة سجلات المحاكم الشرعية للقليوبية بدار الوثائق القومية بالقاهرة لم يتم العثور على وثائق تخص المسجد العباسي بقرية البرادعة.

نمط غير معتاد من تخطيطات المساجد بالعمارة الإسلامية عامة وبمساجد أسرة محمد على خاصة[7]، والوقوف على الأصول التي استقى منها أصوله، والاجابة عن الأسباب والدوافع وراء تنفيذ هذا التخطيط غير المألوف خاصة وأن هذا المسجد بأحدى القرى، وهل أثرت الحداثة ودخول مواد بناء حديثة (الخرسانة) على تخطيط الجامع موضوع الدراسة، والتوصية بتسجيله كأثر لأهميته معمارية وثراؤهالزخرفي، خاصة وأنه غير مسجل في عداد الآثار الإسلامية.

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي المقارن خلال تناول هذه الدراسة للوصول إلى الأهداف والاجابة عن التساؤلات سابقة الذكر.وقد دفعني إلي دراسة هذا البحث أن الدراسات السابقة وإن تناولت العمارة الإسلامية في محافظة القليوبية كدراسة جمال فرحات عن الآثار الإسلامية والقبطية في محافظة القليوبية إلا أنها لم تتناولهذا الجامع موضوع البحث، مما يعطي لهذا البحث السبق في نشره للمرة الأولى.

2. الموقع:

يقع الجامع العباسي بقرية البرادعة التابعة لمركز ومدينة القناطر الخيرية التابعة لمركز قليوب بمحافظة القليوبية (خريطة 1، 2، 3). سميت قرية البرادعة بهذا الاسم نسبة إلى منشئ هذه القرية، وهم جماعة من أهل الحجاز[8]، وكانوا يعرفون باسم البرادعة[9].كانت قرية البرادعة تتبع سندبيس[10]، ثم فصلت عنها وعن المنيرة[11] عام 1243هـ/1828م، ثم عرفت باسم كفر البرادعة في عام 1259هـ/ 1843م، وفي نفس العام فصلت عنها ناحية أخرى هي خلوة البرادعة، وفي عام 1321هـ/1903م أضيفت إليها الخلوة وعرفت باسم البرادعة وخلوتها[12].(خريطة 2، 3)، وكان موضع الجامع العباسي قبل إنشائه أرض زراعية[13].

يقع الجامع العباسي تحديداً على الطريق العمومي لقرية البرادعة الواصل بين القناطر الخيرية ومدينة قها بمحافظة القليوبية، حيث يطل بواجهته الرئيسة (الغربية) على هذا الطريق (خريطة 4).

3. المنشئ:

[7]تبين بمطالعة الرسائل العلمية للعمائر الدينية في القاهرة والأقاليم خلال القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م، عدم وجود تخطيطات مماثلة للمسجد موضوع الدراسة، إلا بعض التشابه مع مسجد المرسى أبو العباس بالإسكندرية، للمزيد ينظر إلى طراز التخطيط بهذا البحث.

[8]رمزي، محمد، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945، القسم الثاني، الجزء الأول المحافظات ومديريات القليوبية والشرقية والدقهلية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1960م، ص: 59

[9]البرادعة: هم بني بردعة، بطن من زيد بن حرام بن جذام، مساكنهم الحرف الشرقية من الديار المصرية مع قومهم جذام.
القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ/ 1418م)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ص: 175

[10]سندبيس: قرية قديمة من قرى القناطر الخيرية، على بعد 2 كم من الطريق الزراعي الواقع بين البرادعة ومدينة قها، واسم القرية الأصلي دسبندس.
فرحات، الاثار الاسلامية والقبطية، ص: 46

11المنيرة: من القرى القديمة بمركز قليوب، وكانت تسمى زفيتة، لمزيد من التفاصيل أنظر:
رمزي، القاموس الجغرافي، ص: 54

[12]فرحات، الاثار الاسلامية والقبطية، ص: 44

[13]شفيق، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، الجزء الثاني (عباس حلمي الثاني)، القسم الثاني (من يناير 1903 إلى سنة 1914)، مطبعة مصر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1936م، ص: 313
جريدة الأهرام، بتاريخ 28 أبريل 1914م، ص: 143

شيد هذا الجامعأمين سامي باشا (1274- 1360هـ/1857 – 1941م) (لوحة 1) وهو ابن الشيخ محمد حسن البرادعي المصري، نشأ في أسرة ميسورة من أسر شيوخ القرى المصرية في القرن 13هـ/ 19م. تلقى تعليماً أولياً في قريته البرادعة، واستكمل دراسته في القاهرة، ثم التحق بمدرسة المهندسخانة، وبعد أن أنهى دراسته عين مدرساً بمدرسة المساحة في بني سويف لمدة خمس سنوات وذلك في أواخر عهد الخديو إسماعيل (1279- 1296هـ/ 1863- 1879م)[14]، وكانت هذه المدرسة تؤهل الطلاب للدراسة بمدرسة المهندسخانة.

انتقل بعد ذلك للعمل مفتشاً بنظارة المعارف حيث أظهر نشاطاً كبيراً، وكان سبباً رئيساً في تأسيس أول مدرسة للمكفوفين بمصر[15]. أسند إليه مهمة إنشاء مدرسة ابتدائية بالمنصورة، فأسسها على أحدث طراز في عصرها، وطورها بأن أضاف إليها فصولاً تجهيزية (ثانوية). عمل أمين سامي في دار المحفوظات المصرية عام 1297هـ/ 1880م، ثم انتقل بعدها للعمل مفتشاً بنظارة المعارف مرة أخرى، ثم تولى نظارة مدرسة الناصرية (المبتديان) حيث مكث بين عامي (1302- 1328هـ/1885- 1910م) استطاع خلالها تأسيس مبنى عصري للمدرسة بالمنيرة، حتى صارت مدرسة لأبناء الأعيان وصفوة المجتمع المصري، باعتبارها أرقى مدرسة في مصر حينئذ.تولى نظارة مدرسة دار العلوم نظراً لخبرته الإدارية والعلمية، وقد تخرج منها عدد من كبار الكتاب والعلماء والشعراء[16].

عين أمين سامي عضواً بالمجلس الأعلى للمعارف، كما عين عضواً في مجمع اللغة العربية، كما اختير عضواً في مجلس الشيوخ منذ عام 1346هـ/ 1928م وحتى وفاته عام 1360هـ/1941م.أما عن مؤلفاته فإنه باستثناء كتاباته المدرسية للطلاب، فقد ألف كتاب تقويم النيل" ونشره، وهو كتاب يقع في اربعة أجزاء، وقد أتم نشر مجلداته بين عامي (1333- 1344هـ/ 1915- 1926م)، كما نشر كتاب النفحات العباسية في المبادئ الحسابية[17]، وكان آخر مؤلفاته تحت عنوان "مصر والنيل، من فجر التاريخ إلى الآن" وقد نشرته دار الكتب المصرية عام 1357هـ/1938م[18].

توفي أمين سامي عام 1360هـ/ 1941م. ولقد شارك في تشييع جثمانه كبار رجال الدولة وتم تخليد أسمه بأن أطلق على شارع رئيسي في حي السيدة زينب[19].

---

[14]الخديو إسماعيل: ولد سنة 1245هـ/ 1830م في سراي المسافرخانة بالقاهرة، وفي سنة 1279هـ/ 1863م خلف عمه سعيد باشا على عرش مصر، أظهر رغبة شديدة في رفع شأن البلاد بإدخال العديد من الإصلاحات، إلا أن كثرة النفقات المالية أسفرت عن ديون، فتم عزله سنة 1296هـ/ 1879م، فعهد بأمر البلاد إلى ابنه توفيق، وركب من الاسكندرية باخرته المحروسة إلى نابولي بإيطاليا، ثم استقر في إستانبول حتى توفي عام 1312هـ/ 1895م، وعمره 65 عاماً، ونقلت جثته ودفن بجامع الرفاعي.
علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م، ج1، ص: 194
عامر، العمائر الدينية، ص.ص: 6: 10

[15]الشلق، أحمد زكريا، من الحوليات إلي التاريخ العلمي - نهضة الكتابة التاريخية في مصر ؛ دار الكتب والوثائق القومية ؛ مركز تحقيق التراث ؛ مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، 2011، ص: 59

[16] الشلق، من الحوليات، ص.ص: 60، 61

[17]الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج2، دار العلم للملايين، 1986م، ص: 17

[18] الشلق، من الحوليات، ص.ص: 62، 63

[19]https://www.copts-united.com/Article.php?I=5087&A=740069

4. تاريخ الإنشاء والتسمية:

وضع الخديو عباس حلمي الثاني[20] (1309- 1333هـ/ 1892- 1914م) حجر الأساس للجامع العباسي في قرية البرادعة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ أبريل عام ١٩١٤م / 2 جمادى الآخر عام 1332هـ، وذلك أثناء زيارتهللقرية وذلك أثناء سفره إلى الوجه البحري والإسكندرية، حيث كان في استقباله أمين سامي باشا ورجالات القرية، وبعد استراحة الخديو في سرايا الباشا وضع حجر الأساس في المسجد الذي بناه أمين سامي باشا على أرضه، وسمي الجامع العباسي تيمناً بزيارة الخديو عباس حلمي الثاني[21].

على الرغم من عدم احتواءالجامع على نقش تأسيسي، إلا أن تاريخ انشاؤه يقع بين عامي (1332: 1352-1353هـ/ 1914: 1934م) وهي الفترة الممتدة من تاريخ وضع الخديو عباس حلمي لحجر الأساس للمسجد حتي توقيع الجامع على خريطة مصلحة المساحة المصرية لقرية البرادعة لعام 1934م (خريطة 3، 4).

5. الجامع من الخارج (الواجهات):

يتميز الجامع عند انشائه أنه كان يشتمل على أربع واجهات حرة من الحجر النحيت[22]، هي الواجهة الغربية المطلة على الطريق العمومي الواصل بين القناطر الخيرية ومدينة قها بمحافظة القليوبية، وتشتمل تلك الواجهة على المدخل الرئيس للجامع (لوحة 2)، والواجهتين الشرقية والشمالية، وكذلك الواجهة الجنوبية التي تضم المدخل الثانوي للجامع، وكانت تتميز هذه الواجهة أنه تفضي من خلال المدخل المدخل الثانوي إلى الجامع من جهة وإلى دورات المياه وميضأة الجامع من جهة أخرى (شكل 1).

يبلغ ارتفاع واجهات الجامع 6.70م، وكان يعلوها شرافات مسننة (لوحة 4)، إلا أنه بعد أعمال التجديدات والإضافات التي ألحقت على الجامع[23]، أصبح يشتمل على واجهة واحدة حرة هي الواجهة الغربية المطلة على الشارع الرئيس (لوحة 2)، وتم فتح كل من الواجهتين الشمالية والشمالية لتنضم إلى داخل المسجد وتم بناء واجهات حديثة، كما بقيت الواجهة الجنوبية والتيتضم المدخل الثانوي، وتشرف على ميضأة الجامع، كما تم عمل سلم حديث ملاصق لها يفضي إلى طابق حديث أضيف لإقامة إمام المسجد (أشكال 1: 4) (لوحة 10).

5. 1. الواجهة الغربية (الرئيسة) (شكل 4، لوحة 2):

---

[20]الخديو عباس حلمي الثاني (1309- 1333هـ/ 1892- 1914م): تولى الحكم بعد وفاة والده الخديو توفيق، وفي أحضان هذا الخديو ترعرعت الحركة الوطنية الحديثة، كما تحسنت أحوال البلاد في عهده من الوجهة العمرانية والاقتصادية وشمل الرقي جميع مناحي الحياة.
علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ج1، ص: 193
الرافعي، عبدالرحمن، عصر إسماعيل، ج1، دار المعارف ، القاهرة، ط4، 1987م،ص.ص: 15: 24
عامر، ابراهيم ابراهيم أحمد، العمائر الدينية بمدينة القاهرة في عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني (دراسة معمارية أثرية)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1993م، ص.ص: 18: 20

[21]شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ج2، ق2، ص: 313
جريدة الأهرام، بتاريخ 28 أبريل 1914م، ص: 143

[22]بالتحليل الإنشائي لعمارة الجامع العباسي تبين أن المسجد يشتمل على أربع واجهات حرة ويظهر ذلك من خلال التصوير الجوي للمسجد (لوحة 3، 4)، وعدم وجود طرف رباط بين الوحدات القديمة والوحدات الحديثة المضافة، وقد تأكد ذلك أيضاً بفتح بعض النوافذ لجعلها مداخل للربط بين الوحدات القديمة للمسجد والمضافة (لوحة 26، 27)

[23]ذكر إمام الجامع أنه تم عمل توسعة بالمسجد عام 2007م وذلك من خلال إضافة زيادة إلى بيت الصلاة. كما تم عمل باب دخول للزيادة يقع ملاصقاً للواجهة الرئيسة للمسجد المطل على الشارع الخارجي. كما تم تزويد المسجد بمراحيض حديثة، وسلم صاعد يفضي إلى مصلي حديث للسيدات يعلو الزيادة الحديثة للمسجد (شكل 2، 3)

تمتد هذه الواجهة بشكل غير منتظم بطول 20.55م، وبارتفاع 6.70م، بنيت من الحجر النحيت المنتظم، وتطل على الطريق العمومي الواصل بين القناطر الخيرية ومدينة قها بمحافظة القليوبية، وقسم المعماري الواجهة إلى خمسة اقسام، **القسم الأول:** وهو مصمت تماماً، يليه **القسم الثاني:** وهو اكثر أقسام الواجهة الرئيسة عرضاً إذ يبلغ عرضه7.80م، اما **القسم الثالث** فيشتمل على حجر المدخل البارز، **القسم الرابع**: فملاصق له قاعدة مئذنة الجامع، كما أن **القسم الخامس** مصمت أيضاً كالقسم الأول، وتنتهي الواجهة من أعلى بصف من الشرافات المسننة (شكل 1، 4).

القسم الأول (الجنوبي)[24]: وهو كما سبق الذكر فهو مصمت تماماً، ويبلغ عرضه 1.10م، يربط بينه وبين القسم الثاني واجهة جانبية مستطيلة يبلغ عرضها3م، تشتمل على فتحة نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري، وتبلغ أبعادها2.60×80.م، وهي مغشاه بالمصبعات المعدنية (شكل 1، 4).**القسم الثاني:** يبلغ عرضه 7.80م، ويرتد للخارج عن القسم السابق بمقدار3م، ويشتمل القسم الثاني من الواجهة على نافذتين مستطيلتين كل منهما معقود بعقد منكسر وتبلغ ابعاد كل نافذه2.70× 60.م ويبلغ المساحه بينها2.17م (لوحة 6).**القسم الثالث:** يبلغ عرضه 7.24م، يشتمل على المدخل الرئيس للمسجد، والذي يقع في حجر مدخل بارز يبلغ عرضه 2.90م ومقدار بروزه 63.م، ينتهي حجر المدخل من أعلى بعقد مدبب ويؤطرحجر المدخل والعقد المدبب جفت لاعب ذو ميمات سداسية.أما عن المدخل فهو عبارة عن فتحة مستطيلة تبلغ ابعادها2.50×1.40م يغلق عليها مصراعين من الخشب وتزينهم بخارية من النصف، ويؤطره إطار من زخارف الأرابيسك منفذة بالحفر البارز على الخشب والتذهيب (شكل 20)، ويعلو المدخل نقش كتابي حديث نصه؛ "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ[25]"، ويعلو المدخل نافذة مستطيلة معقود بعقد مدبب تبلغ أبعادها 1.22× 68.م ويؤطرها جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويغشيها مصبعات معدنية (لوحة 5).

القسم الرابع: يبلغ عرضه 2.85م، ويمثل هذا القسم الواجهة الغربية لقاعدة مئذنة الجامع، يربط بين هذا القسم وبين القسم الخامس واجهة جانبية مستطيلة تمثل الواجهة الشمالية لمئذنة الجامع والتي يبلغ عرضها 2.85م، تشتمل على فتحة نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسر، وتبلغ أبعادها2.70×60.م، وهي مغشاة بالمصبعات المعدنية (لوحة 7).**القسم الخامس (الشمالي):** يبلغ عرضه 1.88م، ويرتد للداخل عن القسم الرابع بمقدار 2,45م،يتميز هذا القسم أنه خالي من العناصر المعمارية والزخرفية، وملاصق له من الجهة الشماليةالزيادة الحديثة للمسجد (شكل 4).

5 2. الواجهة الجنوبية (شكل 1) (لوحات 8: 10)

يشتمل الجامع العباسي بالبرادعةعلى واجهة جنوبية مستطيلة غير منتظمة يبلغ عرضها 16.12م، كانت تنقسم إلى قسمين، القسم الأول يبلغ عرضه 4.38م ويضم كتلة المدخل الثانوي للجامع وتليه دركاة تفضي إلى دهليز يؤدي إلى القسم الثاني من الواجهة والذي يرتد للداخل عن القسم الأول بمقدار 4.38م، وتنتهي الواجهة من أعلى بصف من الشرافات المسننة (لوحات 8: 10).

القسم الأول: يبلغ عرض هذا القسم 4.38م، **ويشتمل على المدخل الثانوي للجامع:** يقع هذا المدخل بدخلة مستطيلة معقودة بعقد مدبب يبلغ عرضها1.65م وعمقها50.م، تضم الدخلة فتحة مستطيلة تبلغ أبعادها2.50×1.40م، يغلق علها مصراعين من الخشب الخاليان من الزخرفة.يعلو المدخل نص كتابي حديث عليه الآية القرآنية " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"[26] (لوحة 8). يفضي المدخل الثانوي إلى القسم الثاني من الواجهة من خلال **دركاة**

[24]رتبت أقسام الواجهة الغربية بداية من الجهة الجنوبية امتدادً ناحية الشمال
[25]سورة التوبة من الآيه 16
[26] سورة البقرة، من الآيه 222

مربعة يبلغ طول ضلعها 3.84م مسقفة بسقف مستوي من الخرسانة[27]، يقع على يمين الداخل فتحة مستطيلة يبلغ أبعادها2.30× 1.40م، تفضي هذه الفتحة إلى **دهليز**، وهو مساحة مستطيلة مكشوفة تبلغ أبعادها 6.32× 2م، تفضي من الجهة الجنوبية إلى ميضأة المسجد، والجهة الشمالية فيؤدي إلى القسم الثاني من الواجهة (لوحة 9).

القسم الثاني:يبلغ عرض هذا القسم 11.25م ، يرتد عن القسم الأول بحوالي 4.38م، يشتمل القسم الثاني من الواجهة الجنوبية على مستويين أفقيين: **المستوى الأول:** يشتمل على ثلاث دخلات نوافذ متماثلة، وكل نافذة منهم عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسر تبلغ أبعادها 2.70×60.م. ويغشيها المصبعات المعدنية (لوحة 10).**المستوى الثاني:** يشتمل على ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة تعلو نوافذ المستوى الأول، كل منها عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد مدبب تبلغ أبعادها1.40× 1.10م، ويغشيها المصبعات المعدنية.تنتهي الواجهة من أعلى بصف من الشرافات المسننة. تم بناء سلم صاعد حديث يفضي إلى حجرة الإمام التي أنشئت حديثاً (شكل 1، 3) (لوحة 10).

يتضح أن الجامع العباسي بقرية البرادعة يشتمل على **مدخلين** مدخل رئيس يقع بالواجهة الرئيسة الغربية، ومدخل فرعي يقع بالواجهة الجنوبية، وقد ظهر وجود مدخلين في مساجد (القرن 13هـ/ 19م- والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م) في كل من: مسجد العدوي بسمنود بالغربية (1265هـ/1848م)، مسجد القاضى حسين بسمنود بالغربية(1285هـ/1868م)[28]، مسجد الشامية بحي عابدين بالقاهرة(1316هـ/ 1898م)[29]، مسجد سيدى خميس بالمنوفية(1327هـ/1909م)[30]، مسجد العمري بمحلة مرحوم بالغربية(1330هـ/1912م)، بمسجد الصالح نجم الدين بالمنصورة(13هـ/19م)، مسجد المستعلي بالله بالقاهرة(1355هـ/ 1936م)، مسجد نبيهة عزت بالتوفيقية بالبحيرة(1355هـ/ 1936م)[31].

يتميز المدخلان الرئيس والفرعي للجامع العباسي بالبرادعة أن كل منهما متوج بعقد مدبب، وقد ظهرت المداخل التي توجت بعقد مدبب في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في كل من: مدخلي مسجد على أغا بالشرقية(1320هـ/1902م)، مدخل المسجد العباسى بشبين بالمنوفية(1329هـ/ 1911م)[32]، المدخل الرئيس "بالواجهة الشمالية الغربية"لمسجد عبد العزيز رضوان(1339هـ/1920م) بالشرقية، مدخل جامع

---

[27] الخرسانة (مونة الخرسانة): هي مادة مركبة من مونة وقطع من الحجر ضلع كل منها يكون قيراط أو قيراطين، أو من مونة وزلط، أو مونة وطوب، أو شقاقة، وكلما كانت هذه المونة ممتزجة، كلما كانت ذات صلابة وتماسك وتتجمد في الماء بسرعة.
حجاج، عبدالوهاب عبد الفتاح عبدلبوهاب محمد، الاستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية " دراسة معمارية فنية مقارن"، رسالة دكتوراه قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2014م، ص: 573

[28] البطاوي، نهى فوزى محمد، العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا فى النصف الثانى من القرن 13 هـ / 19 م حتى نهاية النصف الأول من القرن 14 هـ / 20 م " دراسة أثرية معمارية "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2016م، ص.ص: 319، 320

[29]صبيح، مي محمود جمال محمود، الطراز المملوكي المستحدث في العمائر الدينية الباقية بالقاهرة ومدن الوجه البحري في عصر أسرة محمد علي (1220 - 1372هـ / 1805 – 1952 م)، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2016م ، ص: 12

[30]مرعي، معتز أحمد عبد الحميد،مسجد سيدي خميس بقرية ساحل الجوابر بالمنوفية (1327هـ/ 1909م)، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المينيا، مج1، ع1، يونيو 2016م، ص: 324

[31]صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص.ص: 12، 13

[32]عثمان، مجدي عبدالجواد علوان، "عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري (دراسة أثرية معمارية مقارنة) (1310- 1332هـ/ 1892-1914م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2003م، ص:219

الطباخ بباب اللوق بالقاهرة (1350هـ/ 1931م)[33]، المدخل الرئيسى لمسجد العمرى (الأوقاف) بالسنبلاوين بالدقهلية(1352هـ/1932م) [34].

ويتميز المدخل الرئيس للجامع العباسي بالبرادعة أنه يحدده جفت لاعب ذو ميمات، وقد انتشرت هذه الزخرفة في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م حيث يظهر على سبيل المثال في كل من: يحدد عقد المدخل الرئيسى الشمالى الغربى لمسجد العدوى بسمنود بالغربية (1265هـ/1848م)، يحدد العقد الذى يتوج المدخل الرئيسى لمسجد العمرى بمحلة مرحوم بالغربية (1330هـ/1912م) ، يؤطر مداخل جامع سيدى شبل بالشهداء بالمنوفية(1345هـ/1926م)، تحدد كتلة المدخل الرئيسى بالواجهة الشمالية الغربية بمسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ /1927م)، ويحدد مداخل مسجد العمرى بالسنبلاوين بالدقهلية(1352هـ/1932م)، ويحيط بعقدين كلا من المدخل الشمالى الغربى والشمالى الشرقى لمسجد الطاروطى بفاقوس بالشرقية(1355هـ /1936م) [35].

5. 3. الواجهتان الشمالية والشرقية (شكل 1):

كان الجامع يشتمل على واجهتين مستطيلتين متماثلتين يبلغ عرض كل منهما 16.12م، تشتمل كل واجهة منهما على مستويين أفقيين: **المستوى الأول:** يشتمل على ثلاث دخلات نوافذ متماثلة، وكل نافذة منهم عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسر تبلغ أبعادها 2.70×60.م. ويغشيها المصبعات المعدنية. أما **المستوى الثاني:** فيشتمل على ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة تعلو نوافذ المستوى الأول، كل منها عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد مدبب تبلغ أبعادها1.40× 1.10م، ويغشيها المصبعات المعدنية. تنتهي الواجهتان من أعلى بصف من الشرافات المسننة، إلا أن تلك الواجهتين تم ضمهما إلى داخل الجامع عن عمل التوسيعات بالجهة الشمالية والشرقية بالجامع.

مما سبق يتضح اهتمام المعماري بواجهات الجامع لما تمثله من أهمية في عناصر التشكيل المعمارى الخارجي[36]. فقد أنشئت واجهات الجامع العباسي في البرادعة بالحجر النحيت[37]، ولقد استخدم الحجر النحيت في بناء واجهات مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م ، كما في: جامع رضوان أبي الشوارب (1277هـ/ 1859م) بشارع الكرداسي بالقاهرة[38]، مسجد عبد العزيز الدرينبدرين بالدقهلية (1322هـ/ 1904م)، مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية(1345هـ/1926م)، مسجد خزان أسوان (1350هـ/ 1932م)[39]، مسجد الملك فاروق

[33]مرسي، هدير علي عبدالمجيد، مساجد القاهرة في عهد الملك أحمد فؤاد الأول (1917- 1936م) (1335- 1354هـ) دراسة آثارية معمارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، 2021م، ص: 479

[34]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 329

[35]البطاوي، العمائر الدينية، ص.ص: 438، 439

[36]غندر، ابراهيم صبحي السيد، أعمال المنافع بالقاهرة في القرن التاسع عشر، المجلد الثاني، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1424هـ/ 2004م، ص: 914.

[37] نحيت: أي بعد قطعه سويت جوانبه، وأن الحجار قام بتهذيبه وجعله أملساً مصقولاً

أمين، محمد محمد، وإبراهيم، ليلى علي، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، (648-923هـ/ 1250- 1517م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، 1990م، ص: 33

[38]حجاج ، عبد الوهاب عبد الفتاح عبد الوهاب محمد، "الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة في القرن الثالث عشر الهجري(1215- 1318هـ) التاسع عشر الميلادي (1800 - 1899 م)" ، رسالة ماجستير ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2006م، ص.ص: 130: 132

[39]متولي، محمد حمدي، الجامع الخيري(مسجد خزان أسوان) 1350هـ/1932م "دراسة معمارية وثائقية، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، ج 23، ع 1، يناير 2022، ص: 650

الأول بقرية بساتين الإسماعيلية بالشرقية(1355هـ/1936م)[40]، ومسجد الملك فاروق بطريق السادات بأسوان (1360- 1367هـ/ 1941- 1948 م)[41].

تتميز نوافذ المستوى السفلي بالجامع العباسي بالبرادعة أنها نوافذ مستطيلة معقودة بعقود منكسرة ويغلق عليها المصبعات المعدنية، وهو مايظهر في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م على سبيل المثال في كل من: نوافذ الواجهة الشمالية الغربية لمسجد عبد الله الحارث بصفط تراب بالغربية(1329هـ/1910م)[42]، نوافذالواجهة الرئيسة بمسجد حفيظة هانم الألفي بمصر الجديدة بالقاهرة(1348هـ/ 1930م)، نوافذ واجهات مسجد منشية البكري بمصر الجديدة بالقاهرة(1356هـ/ 1937م)[43].

ويتوج واجهات الجامع العباسي بالبرادعة شرافات مسننة، ظهرت هذه الشرافات أيضاً في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في كل من على سبيل المثال: بالواجهة الشمالية الشرقية بجامع أبي درع بعابدين بالقاهرة (1217- 1218هـ/ 1801- 1802م)[44]، بواجهة مصلى حسن باشا طاهر بالسيدة زينب بالقاهرة(1224هـ/ 1809م)، واجهة مسجد التوفيقي بحلوان (1307هـ/ 1889م)، بواجهات مسجدشاديبمدينة المنيا بمحافظة المنيا (1318هـ/ 1900م)[45].بواجهة مسجد الطباخ بباب اللوق بالقاهرة (1350هـ/ 1931م)[46]، بواجهات جامع خزان أسوان (1350هـ/ 1932م)[47]، وبواجهات ومداخل مسجد العمري بالسنبلاوين بالدقهلية(1352هـ /1932م)[48].

6. المئذنة (أشكال 1، 4، 5) (لوحات 2، 13: 18):

تقع المئذنة بالركن الشمالي الغربي من الواجهة الغربية (الرئيسة) للجامع، وهي مئذنة على الطراز المملوكي، ومشيدة من الحجر الجيري المنحوت، وتتكون المئذنة من:

6. 1. قاعدة مربعة (شكل 4، 5):

وهي قاعدة تقع ملاصقة للقسم الرابع بالواجهة الرئيسة للجامع، ويبلغ ارتفاع هذه القاعدة 8.62م، وتشتمل على واجهتين، **الواجهة الغربية لقاعدة المئذنة:** عبارة عن واجهة مستطيلة يبلغ عرضها 2.85م، ترتد عن المدخل البازر بمقدار63.م. وتشتمل على نافذة واحدة مستطيلة معقود بعقد منكسر وتبلغ ابعادها2.64× 60.م ويغشيها المصبعات المعدنية (لوحة 7).**الواجهة الشمالية لقاعدة المئذنة:** واجهة مستطيلة يبلغ عرضها 2.85م، تشتمل على فتحة نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسرتبلغ أبعادها2.70×60.م، وهي مغشاه بالمصبعات المعدنية.يتم الدخول للمئذنة من خلال فتحة باب تقع بدركاة المدخل الرئيس (لوحة 13)، يفضي هذا المدخل إلى الصعود عدد 39 درجة سلم

---

[40]البطاوي، العمائر الدينية، ص.ص: 312، 313

[41]غندر، ابراهيم صبحي ويونس، هاني رشدي، مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج. 13 ،ع 1 ، تصدرها كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم ، مارس 2019، ص.ص: 136: 138

[42]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 349

[43]مرسي، مساجد القاهرة، ص: 494

[44]حجاج، الطراز المعماري والفني،ص.ص:12،11.

[45]سيد، رجب محمد عبد السلام، "مساجد محافظة المنيا المشيدة خلال الفترة من (1215 هـ/ 1800 م) إلى(1318 هـ/ 1900م) دراسة أثرية فنية" ، رسالة دكتوراة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2006 م، ص.ص: 54، 55

.

[46]صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص: 51

[47]متولي، الجامع الخيري، ص: 651

[48]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 363

بداخل القاعدة، ويتم الوصول إلى سقف المسجد من خلال فتحة دخول مستطيلة تقع بالضلع الشرقي تبلغ أبعادها1.60× 80.م معقودة بعقد نصف دائري، ويغلق على فتحة الدخول مصراع حديد، وزخرف ثلاثة أضلاع منها وهم: الضلع الشمالي، الجنوبي والغربي بزخرفة عبارة عن مربع يشتمل على جامة مستديرة يزينها جفت لاعب ذو أربع ميمات دائرية، ويزين الجامة وريدتان سداسيتا البتلات، يزين حول الجامة زخارف الأرابيسك المنفذة بالحفر البارز على الحجر (لوحة 15).

تم تحويل المربع إلى مثمن من خلال شطف الأركان الأربعة، فتكونت قاعدة مثمنة صغيرة يعلوها الطابق الأول المثمن للمئذنة (لوحة 16).

ويتضح مما سبق أن قاعدة مئذنة الجامع العباسي بالبرادعة هو التخطيط المربع، ومن نماذج القواعدالمربعة بمآذن مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م على سبيل المثال: مئذنة المسجد العتيق (1274هـ/ 1857م) بمركزأرمنت بقنا[49]، ومئذنة مسجد يوسف كتخدا عزبان (1319هـ/ 1901م) بشارع الموسكي بالقاهرة[50]، ومئذنة مسجد العمرى بدميرة بالدقهلية(1322هـ/1904م)، ومئذنة مسجد مرزوق الغازى بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)[51]، مئذنة مسجد حفيظة هانم الألفيفي مصر الجديدة بالقاهرة(1348هـ/ 1930م)، مئذنة الجامع الخيري بأسوان (1350هـ/ 1932م)[52]، ومئذنة مسجد منشية البكري بمصر الجديدة بالقاهرة (1356هـ/ 1937م)[53].

وتتمثل منطقة الانتقال في تحويل القاعدة المربعة إلي مثمن في مآذن مساجد القرنين 13- 14هـ/ 19- 20م، كما في: مئذنة مسجد عبد الرحيم بطنطا بالغربية (بعد سنة1229هـ/1813م) ، مئذنة مسجد علي أغا بالشرقية (1320هـ/1902م)،مئذنة مسجد العمري بقرية محلة مرحوم بمحافظة الغربية (1330هـ/ 1912م)[54]، مئذنة مسجد إسماعيل عبداللطيف بالشواشنة بالفيوم (1355هـ/ 1936م)[55]، مئذنة مسجد الطاروطى بفاقوس بالشرقية(1355هـ/1936م)، مئذنة مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية (1345هـ/1926م)، مئذنة مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)[56]، ومئذنة الجامع الخيري بأسوان (1350هـ/ 1932م)[57].

6. 2. الطابق الأول (شكل 4، 5) (لوحة 15، 16):

يعلو القاعدة المربعة الطابق المثمن يبلغ ارتفاعه حوالي6.61م نظمت في أضلاعه الثمانية ثمانيدخلات طولية مستطيلة تبلغ أبعاد كل منها 3.15× 30.م، وكل منها معقود بعقد منكسر له إطار ينتهي من أعلى بميمة دائرية، تتميز الثماني دخلات أن أربع منها مصمتة يبلغ عمقها20.م، وذلك بالتبادل مع أربع دخلات تشتمل على فتحات مستطيلة تبلغ أبعاد كل منها..1.80× 26.م مغشاه بالمصبعات المعدنية، يعلوها نوافذ مستطيلة معقودة بعقود منكسرة

[49]أبو طربوش، محمد هاشم،" الآثار الإسلامية الباقية في أرمنت في القرنين 18 - 19 م "، دراسات في آثار الوطن العربي، ع.7، القاهرة 2004م، ص: 943

[50]عثمان، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني، ص: 192

[51]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 420

[52] متولي، الجامع الخيري، ص.ص: 645، 646

[53]مرسي، مساجد القاهرة، ص: 459

[54]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 155.

[55]محمد، وليد عبدالسميع السيد، "العناصر المعمارية والزخرفية على العمائر الإسلامية بمصر الوسطى في القرن التاسع عشروالنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (13 - 14 هـ/ 19 - 20 م) دراسة آثارية وثائقية"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم، 2018 م، ص: 273

[56]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 422

[57] متولي، الجامع الخيري، ص: 646

تبلغ أبعادها90.× 26.م وأيضاً مغشاة بالمصبعات المعدنية، وذلك لتوفير الإضاءة والتهوية للسلم الداخلي للمئذنة (لوحة 16).

يعلو تلك الدخلات نص كتابي منفذ بخط الثلث بالحفر البارز على الحجر، يشتمل هذا النص على آيات قرآنية من سورة الجمعة نصها ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ *فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[58] ﴾ (لوحة 17).ينتهي الطابق بصفين من المقرنصات المعقودة بعقود منكسرة، يتميز الصف السفلي من المقرنصات أنها ذات دلايات، ويعلوصفي المقرنصات كورنيش حجري بارز مثمن يرتكز عليه شرفة الآذان (لوحة 18).

ويتضح مما سبق أنه يعلو الطابق الأول لمئذنة الجامع العباسي في البرادعة مثمن ومن نماذج ذلكبمآذن مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م علي سبيل المثال: مئذنة جامع القاضي صدر الدين بالقيسارية غرب أسيوط(1321هـ/ 1903م)[59]، مئذنة مسجد أبو خليل بكفر النحال بالزقازيق بالشرقية (1338هـ/ 1919م)[60]،مئذنة مسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية(1355هـ/1936م)، مئذنة مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية (1345هـ/1926م)، مئذنة مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)[61]، ومئذنة الجامع الخيري بأسوان (1350هـ/ 1932م)[62].

كما ظهر بهذا الطابق دخلات معقودة بعقود منكسرة، وهو ماظهر بكل من مئذنة مسجد سيدي خليفة بقرية أبيار بكفر الزيات بالغربية(1313هـ/ 1895م)[63]، مئذنة مسجد مرجان أغا بكوبري القبة بالقاهرة (1345هـ/ 1926م)، والطابق الثاني لمئذنة مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م) ومسجد حفيظة هانم الألفي بمصر الجديدة بالقاهرة(1348هـ/ 1930م)[64]، ومئذنة المسجد العمرى بالسنبلاوين بالدقهلية (1352هـ/ 1932م)[65] ومئذنة مسجد الملك فاروق بالقصاصين بالإسماعيلية (1365هـ/ 1946م)[66]. يعلو تلك الدخلات آيات قرآنية من سورة الجمعة منفذة بخط الثلث يظهر استخدام نفس الآيات القرآنية منفذة بخط الثلث تلتف حول بدن مئذنة مسجد الطباخ بباب اللوق بالقاهرة(1350هـ/ 1931م) [67]، ومئذنة مسجد الملك فاروق بالقصاصين بالإسماعيلية (1365هـ/ 1946م)[68].

---

[58]سورة الجمعة، الآيات 9: 11

[59]زهران، ضياء محمد جاد الكريم، "الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (1517: 1900م) ، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1998 م، ص: 59

[60]طمان، محمد الحسيني محمود، ، الزقازيق في عصر الأسرة العلوية (دراسة معمارية حضارية)"، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الأداب، جامعة طنطا، 2009 م، ص.ص: 261، 262

[61]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 422

[62] متولي، الجامع الخيري، ص: 646

[63] الجندي، محمود سعد، دراسة آثارية معمارية لمجموعة مآذن بمحافظة الغربية "غير منشورة وغير مسجلة"، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، ع18، 2017م، ص: 593

[64]مرسي، مساجد القاهرة، 464

[65]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 349

[66]البياضي، سامي صالح عبدالملك، سليم، فوزي قطب، مسجد الملك فاروق الأول بالقصاصين يؤرخ لحادث إصابة وإقامة وشفاء الملك، ذاكرة مصر، مكتبة الأسكندرية، ع28، يناير 2017م، ص: 34

[67]مرسي، مساجد القاهرة، ص: 565

[68]البياضي، سليم، مسجد الملك فاروق الأول بالقصاصين ، ص: 34

يظهر وجود شرفة آذان واحدة محمولة على المقرنصات الحجرية تعلو الطابق الأول بالجامع العباسي بالبرادعة وهو مايظهر بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20مكما في: مئذنة مسجد الصالح نجم الدين أيوب بالمنصورة بالدقهلية(13هـ/19م)، مئذنة مسجد الفتح الملكي بعابدين بالقاهرة (1336- 1338هـ/ 1918- 1920م)، مئذنة مسجد الحاج حسن أبو العلا بمنشية الصدر بالقاهرة(1343هـ/ 1924م)، مئذنة مسجد محمد بخيت بحلمية الزيتون بالقاهرة (1344هـ/ 1925م)، مئذنة مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية(1345هـ/1926م)، مئذنة مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)[69]، ومئذنة مسجد منشية البكريبمصر الجديدة بالقاهرة(1356هـ/ 1937م)[70].

6. 3. الطابق الثاني (شكل 4، 5) (لوحة 18):

وهو طابق مثمن يبلغ ارتفاعه 5.80م فتح به يرتكز على دروة عبارة عن درابزين مثمن حجري يرتكز على حطتين من المقرنصات، يبلغ ارتفاعه حوالي 65.م قوام زخرفته عبارة عن وحدة هندسية مكررة في كل ضلع مكونة من أشكال أسهم وأشكال معينات، ويعلو كل ضلع من أضلاع الدرابزين رمانة حجرية.نظمت في أربع أضلاع منه دخلات طولية مستطيلة تبلغ أبعادها 2.40× 26.م، وكل منها معقود بعقد منكسر له إطار ينتهي من أعلى بميمة دائرية، ويزخرف كوشتي العقد زخارف الأرابيسك المنفذة بالحفر البارز على الحجر. تتميز ثلاث دخلات منها أنها مصمتة حيث يبلغ عمق كل منها 20.م، أما الدخلة الرابعة فقد فتح بها فتحة الدخول للآذان.يعلو كل دخلة من الدخلات الأربع إطار حجري مربع يشتمل على نجمة ثمانية منفذة بالحفر البارز على الحجر. ويعلوصف المقرنصات كورنيش حجري بارز مثمن يرتكز عليه الطابق الثالث (لوحة 18).

6. 4. الجوسق والخوذة (شكل 4، 5) (لوحة 18):

وهو جوسق على هيئة بدن مثمن يبلغ ارتفاعه 2منظمت في أربع أضلاع منه دخلات مصمتة طولية مستطيلة تبلغ أبعادها 32.× 21.م، وكل منها معقود بعقد منكسر.تعلوه رقبة أسطوانية حاملة لخوذة على هيئة القلة، ويخرج من مركزها قائم معدني ذي انتفاخ كروي يعلوه هلال فتحته لأعلى (لوحة 18).

ويتضح مما سبق أنه يعلو لمئذنة الجامع العباسي في البرادعة جوسق ذو بدن مثمن يحمل قمة المئذنة والتي تأخذ شكل القلة مثمن ومن نماذج ذلك بمآذن مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م: مئذنة مسجد عبد الرحيم بطنطا بالغربية(بعد سنة 1229هـ/1813م)، مئذنة مسجد النور في قرية الطويلة بالمنصورة بالدقهلية (1286هـ /1868م)، مئذنة مسجد سيدي خليفة بقرية أبيار بكفر الزيات بالغربية (1313هـ/ 1895م)[71]، مئذنة مسجد علي أغا بالشرقية(1320هـ /1902م)، مئذنة مسجد سالم البيلي بقرية بيلا بكفر الشيخ (1321هـ/1903م)، مئذنة مسجد عبد العزيز الدرينى بدرين بالمنصورة بالدقهلية(1322هـ/1904م)، مئذنة مسجد العمري بدميرة بالدقهلية(1322هـ /1904م)، ومئذنة مسجد العمري بمحلة مرحوم بالغربية(1332هـ/1904م)، مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ /1927م)، مئذنة حفيظة هانم الألفي بمصر الجديدة بالقاهرة(1348هـ/ 1930م)، مسجد العمري بالسنبلاوين بالدقهلية (1352هـ/1932م)[72]، ومئذنة مسجد منشية البكريبمصر الجديدة بالقاهرة(1356هـ/ 1937م)[73].

---

[69] البطاوي، العمائر الدينية، ص: 424
[70] مرسي، مساجد القاهرة، ص: 466
[71] الجندي، دراسة آثارية معمارية، ص: 592: 594
[72] البطاوي، العمائر الدينية، ، ص: 424
[73] مرسي، مساجد القاهرة، ص: 459

6. 5. المئذنة من الداخل (شكل 1، 5)(لوحة 13، 14):

يتم الدخول للمئذنة من من باب على يسار الداخل لدركاة المدخل الرئيس للجامع، وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة تبلغ أبعادها 2.17× 1م يغلق عليها مصراع من الخشب ينقسم إلى مستويين أفقيين يزين كل منهما زخرفة المفروكة منفذة بالحفر البارز على الخشب، يتصدره سلم حجري مروحي عبارة عن 94 درجات مروحية (مسلوبة من طرف واحد) (لوحة 13)، وتلتف هذه الدرجات حول فحل[74] حجري أسطواني، ويشغل هذا السلم سقف المسجد والقاعدة المربعة والطابقين المثمنين، ويبلغ عدد درجات القاعدة المربعة) 39درجة توصل إلي سطح الجامع، ويمتد هذا السلم صعودا حيث يشغل الطابق المثمن الاول للمئذنة بدرجات عددها 32 درجة حول نفس الفحل الحجري الأسطواني، ثم عدد 23 درجة تشغل الطابق المثمن الثاني توصل لفتحة دخول المؤذن في الطابق المثمن، ويمتد الفحل الحجري علي هيئة دعامة مستطيلة دون أن يلتف حوله درجات حجرية بالطابق الثالث (لوحة 14).

7. الجامع من الداخل:

7. 1. التخطيط (شكل 1):

يعد تخطيط الجامع العباسي بالبرادعة تخطيط فريد، فالجامع عبارة عن مساحة مربعة الشكل يبلغ طول ضلعها 15.12م ذو سقف خرساني وحوائط مبنية من الحجر يتوسطه شخشيخة[75] مثمنة مقامة على ثمانية أعمدة من الرخام مثمنة ذات قواعد مثمنة وتيجان مقرنصة من حطتين من المقرنصات المعقودة بعقود منكسرة ذات الذيول الهابطة، تحمل الأعمدة القاعدة المثمنة الحاملة للشخشيخةوالمحمولة على ثمانية عقود مدببة، تنتهي أرجلها بحلية على هيئة مقرنص ذو ذيل هابط، ويحيط بالعقود المدببة إطار من الجص من جفت لاعب ذو ميمات (لوحة 30)، يحيط بالمثمن الأول الناتج عن الأعمدة الرخامية مثمن خارجي يسقفه سقف مثمن يحيط بالشخشيخة (شكل 1).

نتيجة لذلك فإنه يلاحظ أن الجامع يغلب عليه الشكل المثمن وليس المربع، حيث يلاحظ ثمانية جدران للمسجد ويقع خلف أربعة منها أربع مساحات مثلثة نتجت عن تحويل المربع إلى مثمن، وتظهر براعة المعماري في توجيه الواجهة الرئيسة للمسجد (الغربية) مع اتجاه الشارع الرئيس، وحافظ على توجيه الجدار الجنوبي الشرقي بالاتجاه الصحيح للقبلة، حيث وجه الجامع لإتجاه القبلة بتحويل المربع إلى مثمنلتكوين مساحة منتظمة داخلية واتجاه مستقيم للقبلة، مع مسايرة خط تنظيم الطريق في نفس الوقت. (شكل 2، 3).

تنوعت تخطيطات مساجد القاهرة والأقاليم خلال القرن 13هـ/ 19م، وبداية القرن 14هـ/20م[76]، إلا أنه قد ندر استخدام التخطيط المثمن، فظهر في نموذج رائع وهو جامع أبو العباس المرسي بالإسكندرية (1345- 1359هـ/

---

[74]فحل: الفحل في اللغة هو الذكر القوي من كل حيوان، واستخدمت هذه الكلمة في العمارة للدلالة على عمود من الحجر يوضع بمنتصف السلم الحلزوني لتعشق فيه درجات السلم التي تدور حوله، ويكون الفحل من قطعة واحدة أو مركباً من جملة قطع معشقة بعضها مع بعض، ومن أبرز الأماكن التي يستخدم فيها سلالم المآذن.
عبد الحفيظ، محمد علي، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائة (1805 م- 1879 م)، القاهرة : د.م، 2005 م ، ص:137

[75]الشخشيخة: كان يطلق عليها عراق – عراقي – عراقية – معرق فهي عروق من الخشب تركب أعلى وسط الدرقاعة على شكل مثمن ثم يسقف عليها مع جعل وسط المثمن مرتفع عن باقي جوانب السقف، وبها فتحات للضوء والتهوية.
أمين، وإبراهيم، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية، ص.ص: 80، 81
وقد استخدمت الشخشيخة كمعالجة للحصول على الإضاءة الطبيعية من خلال الضوء المنعكس من قبة السماء لأعلى.
وزيري، يحي، العمارة الإسلامية والبيئة: الروافد التي شكلت التعمير الإسلامي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2004م، ص: 131

[76] عن تخطيطات مساجد القاهرة والأقاليم خلال القرن 13هـ/ 19م، وبداية القرن 14هـ/20م، أنظر:

1927- 1940م) (شكل 19)، فتخطيطه عبارة عن مثمن يتوسطه مثمن داخلي مغطى بشخشيخة تقوم على ثمانية أعمدة من الجرانيت الورديتحملعقوداً مدببة، يقع خارج المثمن رواق يدور مع المسجد، ويحيط بالشخشيخة مثمن يشتمل على أربعة قباب صغيرة (شكل 19)[77].

عرف التخطيط ذو الشكل المثمن في العصر الإسلامي المبكر وظهر جليا في قبة الصخرة التي شيدها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام (72هـ/ 691- 692م) (شكل 6)، والتي تعد من أقدم المنشآت الإسلامية ذات الشكل المثمن[78]،كذلك عرف التخطيط المثمن في عمارة الترب والأضرحة في العصر الإسلامي المبكر[79]، ومن أقدم هذه الأمثلة المثمن الداخلي والخارجي لقبة الصليبية بمدينة سامراء (245 هـ \ 862 م) (شكل 7)[80].

انتشر التخطيط المثمن خلال العصر العثماني في عمارة المساجد، حيث اختار معمار سنانالتخطيط المثمن كأساس للقبة المركزية بالعديد من المساجد التي أنشأها، كما في: جامع خادم إبراهيم باشا في إستانبول (958هـ/ 1551م) (شكل 8)، جامع رستم باشا في تخته كاله بإستانبول (962: 968هـ/ 1555: 1561م) (شكل 9)، جامع السليمية بأدرنة (975: 982هـ/ 1568: 1575م) (شكل 10)، جامع صوقللو محمد باشا في عزب قابي بإستانبول (980: 985هـ/ 1573: 1577- 1578م) (شكل 11)، جامع مسيح باشا بإستانبول (992: 993هـ/ 1584: 1585-

---

عامر، العمائر الدينية بمدينة القاهرة في عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني، ص.ص: 292: 305
حجاج، الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة في القرن الثالث عشر الهجري، ص.ص: 278: 288
سيد، مساجد محافظة المنيا المشيدة خلال الفترة من (1215 هـ/ 1800 م) إلى (1318هـ/ 1900م)، ص.ص: 150: 155
البطاوي، العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا ، ص.ص: 300: 308

[77] ابراهيم، سماح سعد الدين أحمد، أعمال المعماري ماريو روسي الدينية في الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2011م، ص.ص: 48: 69
نجيب، منة الله محمد، ميدان المساجد بالإسكندرية، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد 71 ، الإصدار الأول، 2020م، ص: 78

[78]قبة الصخرة:تخطيطها مثمن خارجي لها أربعة ابواب محورية، ومن الداخل مثمن مفتوح من أعمدة ودعامات بواقع ثمانية دعائم وستة عشر عموداً ثم دائرة وسطى تتكون من أربعة دعامات واثنى عشر عموداً، والدائرة تحيط بالصخرة الشريفة، والقبة من الخشب المكسو بالرصاص مغطى برقائق الذهب.
سامح، كمال الدين، العمارة في صدر الإسلام، دار نهضة الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة ، 2000 م – ص.ص: 17: 26

[79]انتشر التخطيط المثمن في عمارة الأضرحة والترب في العالم الإسلامي، لمزيد من التفاصيل أنظر:
الحداد، العمارة الإسلامية، ص.ص: 235: 239
علي، أحمد رجب محمد، تاريخ وعمارة المزارات والأضرحة الأثرية الإسلامية في الهند، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، يناير، 2005م، ص.ص: 187: 235
عطية الله، محمد عبد الشكور أبو زيد، عمارة الترب الباقية بمدينة استانبول خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين دراسة أثرية معمارية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2016م، ص.ص: 289: 299
الحفناوي، إيمان حمدي محمد فؤاد، وعلي، أحمد رجب محمد، عمارة الأضرحة الإسلامية المثمنة بمدينة دلهي "دهلي" في الهند منذ عصر اسرة السادات الأشراف حتى نهاية عصر الإمبراطور المغولي جلال الدين محمد أكبر "دراسة أثرية معمارية"، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، ع22، 2019م، ص: 128.

[80]القبة الصليبية: تقع القبة الصليبية في الجهة الغربية من نهر دجلة، وهي بناء مثمن التخطيط يتألف من مثمنين؛وبينهما ممر، يتكون بداخل المثمن الداخلي قاعة مربعة يعلوها قبة، وهي تشبه قبة الصخرة في التصميم.
K.A.C. Creswell, Early Muslim Architecture, the university press, oxford,1940, p.283
عبده، عبد الله كامل موسى، العباسيون وآثارهم المعمارية في العراق ومصر وأفريقيا، الآفاق العربية، 2002م، ص: 99
عبدالرحيم، أحمد محمد الشافعى أحمد، أضواء جديدة على القبة الصليبية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع47, ج1، 2018م، ص.ص: 415، 416

1586م) (شكل 12)، جامع نيشانجي محمد باشا بإستانبول (992: 996هـ/ 1584- 1585: 1588- 1589م) (شكل 13)[81].

كان التخطيط المثمن من التخطيطات المعروفة قبل الإسلام وهي ذات أصول رومانية في العصر البيزنطي، حيث عرف في تخطيط العديد من الكنائس في الفترة المسيحية المبكرة في بلاد الشام وآسيا الصغرى ومجمل الأراضي البيزنطية، ومن أمثلة ذلك: كنيسة قلعة سمعان (القرن 5م) (شكل 14)، كاتدرائية مدينة بصرى (513 م) (شكل 15)، كنيسة سان جورج بحوران (515م) (شكل 16)، كنيسة سانت فيتالي في رافنا بإيطاليا(521- 532م) (شكل 17)، وكنيسة القديسين سرجيوس وباخوس بالقسطنطينية (527: 536م)(شكل 18)[82].

أثرت بعض العوامل على تخطيط هذا المسجد منها: أن راعي عمارة هذا المسجد هو واحد من كبار رجالات الدولة في ذلك الحين،وكان ذو ثقافة واسعة، مما أتاح لهذا الجامع أن يقوم بتصميمه أحد كبار المعماريين، حيث يظهر تأثر المعماري للجامع العباسي بالبرادعة بتخطيط قبة الصخرة أو المساجد العثمانية التي أنشأها معمار سنانذات التخطيط المثمن، حيث أقام الشخشيخة على ثمانية أعمدة كأنها قبة، ويمكن تفسير اختياره للشخشيخة بدلاً من القبةلأسباب إنشائية لإدخال النور والتهوية للجامع، كما أن التغطية بقبة للقسم الأكبر من المسجد لا تتماشى مع البيئة والمناخ المصري الذي يعمه المناخ المعتدل وقلة الأمطار وانعدام الثلوج.

كان لظهور مواد وخامات وأساليب جديدة في البناء كالخرسانة المسلحة التي تتميز أنها أكثر خفة، فضلاً عن المتانة والصلابة في نفس الوقت، أثرًا في إحداث مرونة بالتخطيط، وجعلت المعماري يستغني عن أساليب كانت متبعة قديما قبل ذلك، وأطلقت العنان له بالخروج من عباءة التخطيطات والتصميمات التقليدية المتوارثة، وابتكار تخطيطات جديدة بعدما حلت لديه العديد من الإشكاليات الإنشائية.كما أصبح المعماري يضاهي بزخرفة الأسقف الخرسانية زخارف الأسقف الخشبية، وذلك بتكسيتها بطبقة جصية[83].

7. 2. عناصر الإتصال والحركة:

7. 2. 1. دركاة المدخل الرئيسي(أشكال 1: 3) (لوحة 19):

يلي المدخل الرئيس للجامع دركاة مستطيلة يبلغ أبعادها6× 3.14م، تفضي مباشرة إلى داخل المسجد، تشتمل الدركاة على ثلاثة جدران تتميز هذه الجدران أنه يزينها كسوة من الجص يبلغ ارتفاعها1.10م، نفذت عليها زخارف رائعة بالحفر البارز، قوام زخرفة هذه الكسوة بائكة من خورنقات من عقود ثلاثية الفصوص، يزين كوشات العقود زخارف الأرابيسك، يؤطر البائكة إطاران خاليان من الزخرفة يتوسطهما إطار على هيئة السلسلة (شكل 24).

الجدار الغربي للدركاة: هو جدار مستطيل يبلغ عرضه6 م، تزين أسفله الكسوة الجصية ويفتح به فتحة المدخل الرئيس والتي تبلغ أبعادها2.50×1.40م ، يعلو فتحة المدخل نافذة مستطيلة معقودة بعقد مدبب تبلغ أبعادها1.22× 68.م مغشاه من الداخل بالجص المعشق بالزجاج الملون بزخارف رائعة من دوائر متداخلة تشتمل

[81]Erarslan, Alev, Structural and Spatial Analysis of the Mosques of the Architect Sinan with Hexagonal and Octagonal Baldachin Systems, Tarih Kültür ve Sanat Araştırmaları Dergisi, Vol. 10, No. 3, September 2021, Pp: 7: 13

[82] الماركسي ، دي فوكويه، العمارة في سوريا الوسطى من القرن الثالث إلى القرن السادس الميلادي، ترجمة : محمود فؤاد مرابط، ص.ص: 46، 47

شافعي، فريد، العمارة العربية الإسلامية في مصر،عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1994م، ص.ص: 129، 184

عطية الله، عمارة الترب، ص: 297

[83] مرسي، مساجد القاهرة، ص.ص: 404، 407

بداخلها على أشكال سداسية ووريدات سداسية البتلات.**الجداران الجانبيان للدركاة:** وهما متشابهان فكل منهما عبارة عن جدار مستطيل يبلغ عرضه3.14م، يشتمل على دخلة مستطيلة يبلغ عمقها15.م ، تتميز الدخلة بالجدار الشمالي أنها تشتمل على فتحة باب الصعود إلى المئذنة، أما الجدار الأيمن فهو خالي من من أي فتحات أو نوافذ، تنتهي الدخلة في كل الجدارين بصدر مقرنص خشبي من صفين من المقرنصات ذات العقود المنكسرة، ويتميز الصف السفلي أنه ذو دلايات، وقد تم دهان الصدر المقرنص باللون البني الداكن والتذهيب (لوحة 13).

يعلو دركاة المدخل الرئيس سقف مستطيل من الخرسانة مزخرف بالألوان الزيتية بالألوان الأخضر والبرتقالي واللبني والأبيض بزخارف هندسية ونباتية رائعة، قوامها الأطباق النجمية الثمانية والوريدات متعددة البتلات. (شكل 26) (لوحة 20).

7. 2. 2. دركاة المدخل الثانوي (أشكال 1: 3) (لوحة 9):

يفضي المدخل الثانوي إلى دركاة مربعةيبلغ طول ضلعها 3.84م ، يقع على يمين الداخل فتحة مستطيلة يبلغ أبعادها2.30× 1.40م تفضي إلى ميضأة ودورات المياه، أما على يسار فيفتح بها فتحة مستطيلة تبلغ أبعادها2.30× 1.66م، تفضي هذه الفتحة إلى دهليز، ويسقف الدركاه سقف مستوي من الخرسانة.

7. 2. 3. الدهليز(أشكال 1: 3) (لوحة 11، 12):

وهو دهليز مستطيل تبلغ أبعاده7.80× 2.71م، يشتمل الدهليز على أربعة جدران، **الجدار الغربي**: جدار مستطيل يبلغ عرضه 7.80م، يطل على الشارع الخارجي حيث يشتمل على فتحتي نافذتين متماثلتين، كل منهما عبارة عن نافذة مستطيلة معقود بعقد منكسر تبلغ أبعادها2.70× 60.م ويغلق عليها من الداخل مصراع زجاجي له إطار من الخشب (لوحة 11).**الجدار الشرقي:** وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه 7.80م، يشتمل على فتحتي مدخلين أحدهما الذي يفضي إلى دركاه المدخل الثانوي، أما الفتحة الثانية فهي عبارة عن فتحة مستطيلة تبلغ أبعادها2.30× 1.60م معقودة بعقد مدبب، وتفضي هذه الفتحه إلى داخل بيت الصلاة بالمسجد (لوحة 12).**الجداران الشمالي والجنوبي:** وهما جداران متشابهان، فكل منهما عبارة عن جدار مستطيل يبلغ عرضه 2.71م، يتميز الجدار الأيمن أنه خالي من وجود أي فتحات أو زخارف، أما الجدار الأيسر فيفتح به فتحة نافذة مستطيلة معقود بعقد منكسر تبلغ أبعادها2.60×80.م ويغلق عليها من الداخل مصراع زجاجي له إطار من الخشب (لوحة 11).

يتضح مما سبق أن الجامع العباسي بالبرادعة يشتمل على مدخلين غير مباشرين، حيث يتميز المدخل الرئيس أنه يفضي إلى دركاة مستطيلة تؤدي إلى داخل المسجد، في حين أن المدخل الفرعي يفضي إلى دركاة تؤدي إلى الميضأة ودورات المياه حتى يتسنى للداخل الوضوء ثم الدخول للمسجد من خلال دهليز، ومن أمثلة المداخل غير المباشرة بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م كل من: مدخل المسجد التوفيقي بحلوان بالقاهرة(1307هـ/ 1889م)، المدخل الشمالي الغربي لمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة (1314هـ/ 1896م)، مدخل مسجد السيدة سكينة بالقاهرة (1322هـ/ 1904م)[84] المدخل الرئيس لمسجد الدريني بالمنصورة بالدقهلية (1322هـ/1904م)، المدخل الشمالي الغربي لمسجد عبد العزيز رضوان بالزقازيق بالشرقية (1339هـ/1920م)، مدخل مسجد الفتح الملكي بعابدين بالقاهرة (1336- 1338هـ/ 1918- 1920م)، مدخل مسجد أحمد طلعت بالسبتية بالقاهرة(1344هـ/ 1925م)، مدخل مسجد خديجة الخازندارية بشبرا بالقاهرة(1335-1345هـ/ 1916-

[84] صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص: 14

1926م)[85].المدخل الشمالي الغربي لمسجد مرزوق الغازي بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)، والمدخل الرئيس لمسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية(1355هـ/1936م)[86].

7. 3. جدران الجامع:

يشتمل الجامع على ثمانية جدران، نظراً لتخطيطه الذي يغلب عليه الشكلالمثمن:

7. 3. 1. الجدار الجنوبي الشرقي (لوحة 21):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه 4.43م، يزخرفه الكسوة الجصية التي تزين دركاة المدخل الرئيس وكافة جدران المسجد، يشتمل هذا الجدار على المحراب والمنبر، ويتوسطهما باب خشب تبلغ أبعاده1.80× 60.م، ينقسم المصراع الخشبي إلى ثلاثة مستويات أفقية، المستوى الأوسط أكبرهم ويزينه مستطيلا رأسيان منفذان بالحفر البارز على الخشب وخاليان من الزخرفة، أما المستويان الأول والثالث فهما متماثلان فكل منهما تزينه زخرفة المفروكة المنفذة بالحفر البارز على الخشب (لوحة 21). يفضي هذا الباب الخشبي إلي حجرة الإمام[87]وهي عبارة المساحة المثلثة التي تكونت من تحويل المربع إلى مثمن بالجامع، تبلغ أبعاد المثلث 3.43× 3.43× 3.22م، تشتمل على جدارين يبلغ عرض كل منهما 3.43م (أشكال 1، 2، 3).

7. 3. 1. 1. المحراب (شكل 21، 22) (لوحة 21)

وهو محراب مكسو بالجصيبلغ عرض كتلته 2.75م، ملاصق له من الجهة اليمنى الباب المؤدي إلى حجرة الإمام(لوحة 21).يحيط بالمحراب إطار من الجص يشتمل على زخارف نباتية وهندسية متكررة رائعة منفذة بالحفر البارز على الجص، قوام هذه الزخرفة دائرتان دائرة كبيرة وأخرى صغيرة تقعان بالتبادل مع بعضهما البعض ويحيط بهما أرضية من زخارف الأرابيسك، تشتمل الدائرة الكبيرة على زخرفة الأرابيسك المكونة لأشكال بخاريات، أما الدوائر الصغيرة فيشتمل كل منها على جامة على هيئة وريدة متعددة البتلات (شكل 21، 22) (لوحة 21).

يرتد المحراب للداخل بمقدار35.م، ويبلغ عرضه1.33م، يزخرف صدر المحراب أطباق نجمية ثمانية وذلك بالحفر البارز على الجص، ويؤطر صدر المحراب وهو نصف دائري زخرفة متكررة عبارة عن أشكال سداسية مترابطة تشبه السلسلة، يزخرف جانبي صدر المحراب زخرفة قوامها أشكال رؤوس السهام وينتهي كل جانب من الجانبين بمربع تزينه زخرفة الأرابيسك (شكل 21) (لوحة 21).أما طاقية المحراب فهي حنية معقودة بعقد مدبب، يزين داخلها مستطيل معقود بعقد مدبب يشغل داخله زخارف الأرابيسك، يخرج من هذا المستطيل المعقود زخارف إشعاعية، أما العقد المدبب لطاقية المحراب فينقسم إلى صنجات يزين نصفها أما النصف الآخر خالي من الزخرفة وذلك بالتبادل، أما الصنجات فيزينها زخارف الأرابيسك منفذة بالحفر البارز على الجص (شكل 21).

ينتهي عقد طاقة المحراب من أعلى بميمة دائرية كبيرة خالية من الزخرفة، ويزين كوشتي عقد طاقية المحراب جامتين على هيئة وريدتان كبيرتا الحجم يشتمل بداخله على لفظ الجلالة الله بالخط الكوفي بالحفر البارز على الجص وملون بالتذهيب، يحيط بالجامتين زخارف الأرابيسك، وتمتد هذه الزخرفة مكونة إفريزين يمتدان حتى أسفل المحراب موازياً للأطر التي تحيط بجانبي المحراب(لوحة 21). ويتوج المحراب من أعلى إطار مستطيل

---

[85]مرسي، مساجد القاهرة، ص: 482

[86] البطاوي، العمائر الدينية، ص: 322

[87]أطلق عليها البعض اسم بيت أو خلوة الخطيب أو قاعة الخطابة.
عثمان، محمد عبدالستار، نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2000م، ص: 298م.

يشمل خرطوش كتابي بيضاوي ذو نهايتين مدببتين يشتمل على نص كتابي بخط الثلث منفذ بالحفر البارز على الجص وملون بالتذهيب يمثل آية قرآنية من سورة آل عمران نصه "كلما دخل عليها زكريا المحراب"[88] (شكل 21) (لوحة 21).

مما سبق يتضح أن الجامع العباسي في البرادعة يشتمل على محراب واحد من الجص يشبه إلى حد كبير المحاريب الجصية الفاطمية تزينه زخارف مشعة، وقد ظهرت المحاريب الجصيةفي بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في:محراب المسجد العباسي في رشيد بالبحيرة(1224هـ/ 1809م)[89]، محراب المسجد العباسى بشبين بالمنوفية (1329هـ/ 1911م)[90]، ومحراب مسجد الأميرة فريال (التحرير حالياً) بمصر الجديدة بالقاهرة(1349-1350: 1370- 1371هـ/ 1931: 1951م) [91].

7. 3. 1. 2. المنبر (شكل 23) (لوحة 22، 23)

يقع علي يمين المحراب، ووضع موازياً لجدار القبلة، وهو منبر من الخشب مدهون حديثاً، ويتكون المنبر من القاعدة والصدر، وبالصدر باب المقدم وجاء من ضلفتين، ويؤديان إلي السلم الصاعد، وعلى جانبي السلم الدرابزين الخاص بالمنبر، وأسفل هذا الدرابزين توجد ريشتا المنبر، وتنتهي كل ريشة بباب الروضة، وينتهي السلم الصاعد بجلسة الخطيب ويتوجها الجوسق(لوحة 22، 23).يشتمل المنبر على **قاعدة مستطيلة** مزخرفة بزخارف قوامها رباط مسدس[92]، وتبلغ أبعاد القاعدة 4.50× 16.م حوالي، تؤدي تلك القاعدة إلي صدر المنبر (لوحة 22، 23).

تظهر زخرفة الرباط المسدس بقاعدة منبر الجامع العباسي في البرادعة، وقد ظهرت هذه الزخرفة في قواعد منابر بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في كل من: مسجد النور بالطويلة بالمنصورة بالدقهلية (1284هـ/ 1868م)، المسجد العباسي بالزقازيق بالشرقية(1312هـ/ 1894م)، مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة(1314هـ/ 1896م)، المسجد العباسي بالإسماعيلية (1313هـ/ 1895م)، مسجد يوسف كتخدا عزبان بالموسكي بالقاهرة(1319هـ/ 1901م)، مسجد كعب الأحبار بالسيدة زينب بالقاهرة(1328هـ/ 1910م)، مسجد أحمد طلعت بالسبتية بالقاهرة(1346هـ/ 1926م)، مسجد المنتزه بالإسكندرية (1364هـ/ 1945م)[93].

كما يضم المنبر**صدر خشبي** مستطيل تبلغ أبعاده 2.80× 1.10م، **يتقدمه باب المقدم** وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة معقودة بعقد متعدد الفصوص تبلغ أبعاده 1.90× 1م، يغلق على فتحة باب المقدم ضلفتين من الخشب متماثلتين، فكل منها زخرفت بأسلوب السدايب[94] بنصف طبق نجمي ثماني، بحيث أنه حين يتم غلق الضلفتين يظهر

---

[88]سورة آل عمران، من الآية 37

[89] حسن، هناء عدلي، موسوعة المحاريب في العالم الإسلامي- الكتاب الأول: مصر (٩٢٣هـ - ١٢٥٦هـ / ١٥١٧م - ١٨٤٨م)، دار الكتاب الحديث،٢٠١٠م، ص: 148

[90]عثمان، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني، ص: 192

[91]عبدالعاطي، محمد صلاح محمد، الطرز المعمارية والفنية لعمائر حي مصر الجديدة ابان النصف الأول من القرن 14ه/ 20م، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2017م، ص: 566

[92] رباط مسدس: وهي عبارة عن حشوات سداسية الأضلاع تتبادل مع مسدس طولي على الخشب
صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص: 73

[93]صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص: 73

[94]السدايب: تتم هذه الطريقة بواسطة استخدام أشرطة رفيعة من الخشب تعرف باسم السدايب أو (الأنانات) أو (القنانات) كما يطلق عليها أهل الصنعة (القشر) وهى عبارة عن سؤاسات محلية من الخشب تثبت مباشرة على السطح الخشبى المراد زخرفته وأحيانًا تثبت هذه السدايب بعضها مع بعض مكونة بذلك الشكل الزخرفى المطلوب دون وجود سطح خشبى خلفها.
خليفة، ربيع حامد فنون القاهرة فى العهد العثمانى ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م-١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، طبعة ثانية مزيدة ومنقحة، مكتبة زهراء الشرق،2001م، ص 167 .

الطبق النجمي وأجزاؤه كاملين. يعلو هذا صفان من المقرنصات المعقودة بعقود المنكسرة يتميز الصف السفلي أنها ذات ذيول هابطة، يعلو المقرنصات كورنيش بارز يحمل شرافات زخرفية تتوج صدر المنبر، تأخذ هيئة الورقة النباتية الثلاثية، ويفتح هذا الباب على درج مكون سبع درجات تفضي في نهايتها لجلسة الخطب (لوحة 23).

يظهر مما سبق أن باب المقدم بمنبر الجامع العباسي بالبرادعة عبارة عن فتحة باب مستطيلة معقودة بعقد متعدد الفصوص، وهو مايظهر بباب المقدم في كل من الجوامع التالية: المسجد العباسي برشيد بالبحيرة (1244هـ/ 1809م)، مسجد أبو المكارم في فوة بكفر الشيخ(1267هـ/ 1850م)، مسجد السيدة سكينة بالقاهرة (1322هـ/ 1904م)، المسجد العباسي في بورسعيد (1322هـ/ 1904م)، مسجد المنشاوي في طنطا بالغربية (1326هـ/ 1908م)، مسجد المنتزه بالإسكندرية(1363هـ/ 1945م)[95].

يزين باب المقدم بالجامع العباسي بالبرادعة الأطباق النجمية، وقد ظهرت تلك الزخرفة في منابر بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م كما في: منبر مسجد الدريني بدرين بالمنصورة بالدقهلية(1322هـ/1904م)، منبر مسجد العمري بدميرة بالدقهلية(1322هـ/1904م)، منبر مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية(1345هـ/1926م)، منبر مسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)، منبر مسجد العمري بالسنبلاوين بالدقهلية(1352هـ/1932م)،ومنبر مسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية(1355هـ/1936م)[96].

كما يعلو صدر منبر الجامع العباسي بالبرادعة المقرنصات التي تعلوها الشرافات كما في: منبر مسجد النور بالطويلة بالمنصورة بالدقهلية (1286هـ/1868م)، منبر مسجد علي أغا بالزقازيق بالشرقية(1320هـ/1902م)، منبر مسجد سالم البيلى ببيلا بكفر الشيخ(1321هـ/1904م)، منبر مسجد عبد العزيز رضوان بالزقازيق بالشرقية(1339هـ/1920م)، ومنبر مسجد شبل بالشهداء بالمنوفية(1345هـ/1926م)، منبر مسجد العمري بالسنبلاوين بالدقهلية(1352هـ/1932م)، ومنبر مسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية (1355هـ/1936م)[97].

يشتمل المنبر على **ريشتان من الخشب**، يزخرف كل ريشة زخرفة هندسية مكررة منفذة بأسلوب السدايب قوامها أطباق نجمية ثمانية وأنصافها وأرباعها موزعة في الأركان تنحصر بينهم أشكال هندسية مضلعة أخرى قوامها مضلعات وغيرها (شكل 23) (لوحة 22).

مما سبق يتضح أن ريشتي منبر المسجد العباسي بالبرادعة يزينها زخرفة الأطباق النجمية وقد ظهرت تلك الزخرفة في منابر بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م كما في: منبر مسجد الصالح نجم الدين أيوب(13هـ/19م)، منبر مسجد خضر بطنطا (القرن 13هـ/ 19م)[98]، منبر مسجد الشيخ زوين بمنوف (القرن 13هـ/ 19م)[99]، ومنبر مسجد النور بالطويلة(1286هـ/1867م)، منبر مسجد القاضى حسين بسمنود(1285هـ/1868م)، منبر مسجد على أغا بالشرقية(1320هـ/1902م)، منبر مسجد عبد العزيز رضوان(1339هـ/1920م)،منبر مسجد شبل بالمنوفية(1345هـ/1926م)،منبر مسجد مرزوق بطنطا(1346هـ/1927م)،منبر مسجد العمرى بالسنبلاوين (1352هـ/1932م)[100].

---

[95]صبيح، الطراز المملوكي المستحدث، ص: 74

[96]البطاوي، العمائر الدينية، ص.ص: 373، 374

[97]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 375

[98]حميدة، حسام حسن عبدالفضيل، مسجد خضر بطنطا: دراسة أثرية معمارية، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق- جامعة المنيا، مج 2, ع2، ديسمبر 2017م، ص: 8

[99]جعفر، آثار شكري محمد، الزخارف الهندسية تطبيقا علي مجموعة من التحف المنقولة بعمائر وسط الدلتا خلال عصر أسرة محمد علي باشا، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، المجلد 23، العدد 67، يوليو 2021، ص: 3

[100]البطاوي، العمائر الدينية، ص.ص: 375، 376

الدرابزين (شكل 23) (لوحة 22): عبارة عن قاطوع مستطيل مائل يزين بدايته ونهايته مثلثان صغيران خاليان من الزخرفة، يحصر هذا المثلثان ثلاث حشوات شغلت الحشوة الأولى والثالثة بخرط دقيق ميموني[101] مربع مائل، أما الحشوة الوسطى فيزخرفها زخرفة المفروكة المنفذة بأسلوبالحفر البارزعلى الخشب.

مما سبق يتضح أن درابزين منبر الجامع العباسي بالبرادعة يزينها أشكال الخرط الميموني وقد ظهرت تلك الزخرفة في منابر مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م كما في: منبر مسجد الصالح نجم الدين أيوب بالمنصورة بالدقهلية(13هـ/19م)، منبر مسجد عبد الرحيم بطنطا بالغربية(بعد سنة1229هـ/1813م)، منبر مسجد العدوي بسمنود بالغربية (1265هـ/1848م)، منبر مسجد القاضى حسين بسمنود بالغربية(1285هـ/1868م)، منبر مسجد النور بقرية الطويلة بالغربية(1286هـ/1867م)، منبر مسجد علي أغا بالزقازيق بالشرقية(1320هـ/1902م)،ومنبر مسجد سالم البيلى بقرية بيلا بكفر الشيخ(1321هـ/1903م)[102]

بابا الروضة (شكل 23) (لوحة 22): كل منها عبارة عن فتحة باب مستطيلة تبلغ أبعادها 1.57× 85.م، يزخرف المصراع الخشبي لباب الروضة زخرفة هندسية مكررة قوامها زخرفة مسدس خاتم[103] منفذة بطريقةالحز علي الخشب، يعلوها مستطيل أفقي خالي من الزخرفي.

جلسة الخطيب (شكل 23) (لوحة 22):هي جلسة مربعة المسقط طول ضلعها حوالي 90.م يصعد إليها بواسطة سلم خشبي من سبعدرجات سلم، بأسفلها باباالروضة وبأعلاها الجوسق، ويزين جانبا جلسة الخطيب زخرفة هندسية مكررة قوامها مسدس خاتم منفذة بطريقة السدايب.

يزخرف كلا من بابي الروضة وجلسة الخطيب بالجامع العباسي بالبرادعة زخرفة مسدسخاتم، وظهرت تلك الزخرفة في كل من: ريشتي منبر جامع الشيخ محمد المجذوببأسيوط (1300 - 1298هـ/ 1880 - 1882م)[104]، فوق بابى الروضة فى منبر الجامع الكبير بقرية العجيرة بمحافظة الدقهلية(1286هـ/ 1868م)[105]، بريشتي منبر

---

[101]الخرط الميمونى هو نوع من أنواع الخرط أطلق عليه ميمونى أو مأمونى،عرف منذ القدم وتميز بأنه فارغ قدر المليان أو أقل منه، استخدم الخرط في عمل درابزينات المنابر ودكك المبلغين والمقرئين في العصر الفاطمى،وانتشر استخدامه في العصر المملوكي فكان من أكثر أنواع الخرط شيوعاً في عمائر العصر المملوكي الجركسي،كما أستخدم في العصر العثمانى حيث تفنن النجار في عملها وتفريغ أشكالها ووحداتها،وتعددت أنواعه فمنه الخرط الميمونى المربع أوذو الأكر المربعة وقد يكون عدل أو مائل،ويصنع الخرط الميمونى عادة من خشب الزان أو القرو لشدة صلابته.
أبو بكر، نعمت، المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي،رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1985م،ص.ص: 549، 555، 569، 570.
خليفة، فنون القاهرة، ص173.
عبدالعزيز، شادية الدسوقى، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2003م،ص406.

[102]البطاوي، العمائر الدينية، 376

[103]مسدس خاتم: وحدة هندسية عبارة عن شكل نجمة سداسية الأضلاع يكتنفها من الجانبين شكل سداسي متساوي الأضلاع والزوايا، وهو مصطلح مهني متداول بين أهل الصنعة المحدثين.
عبدالعزيز، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، ص: 215

[104]هاشم، أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر ، 87.

[105]عبد العزيز، أيمن محمد، "المنزلة دراسة تاريخية أثرية مقارنة في العصر الإسلامي"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2004م، ص.ص: 129،128
طمان، محمد الحسيني، محمود، المنابر الباقية في شرق الدلتا (دراسة آثارية فنية)، رسالة ماجستير، قسم الآثار كلية الأداب، جامعة طنطا، 2006 م، ص: 54

مسجد اللبيدي بقرية برديس بمحافظة سوهاج (1308هـ/ 1890م)[106]، وبريشتي وبابي الروضة بالجامع الخيري بأسوان(1350هـ/ 1932م)[107]، وبقاعدة منبر جامع الطباخ بباب اللوق بالقاهرة (1350هـ/ 1933 م)[108].

الجوسق (شكل 23) (لوحة 22، 23): ويعلو جلسة الخطيب حيث أُقيم فوق أربعة عوارض من الخشب, تحصر أربع فتحات كل فتحه منها معقوده بعقد متعدد الفصوص، يعلو الجوسق صفان من المقرنصات المعقودة بعقود المنكسرة يتميز الصف السفلي أنها ذات ذيول هابطة، يعلو المقرنصات كورنيش بارز يحمل شرافات زخرفية تتوج الجوسق. يغطي الجوسق قمة على هيئة قبة نصف دائرية خشبية مسلوبة لأعلى مكونة عنقاً اسطوانياً يعلوه قائم خشبي أسطواني ذو انتفاخ بصلي الشكل ينتهي بهلال فتحته لأعلى.

مما سبق يتضح أن جوسق منبر الجامع العباسي في البرادعة يعلوه قمة على هيئة قبة، ومن أمثلته في المنابر الخشبية بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م: منبر مسجد عبد الرحيم بطنطا بالغربية(بعد سنة1229هـ/1813م)، منبر مسجد القاضى بسمنود بالغربية(1285هـ/1868م)،منبر جامع الشيخ صالح بطهطا بسوهاج(1312هـ/ 1894م)[109]، منبر مسجد الصالح نجم الدين أيوب بالمنصورة بالدقهلية(13هـ/19م)،منبر المسجد القبلي الكبير بكوم أمبو بأسوان (1322: 1338هـ/1904: 1920م)[110]، منبر الجامع الخيري بأسوان (1350هـ/ 1932م)[111]، منبر جامع الطباخ بباب اللوق بالقاهرة (1350هـ/1933م)[112]،ومنبر مسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية(1255هـ/1936م)[113].

7. 3. 2: الجدار الشرقي (لوحة 24):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه6.26م، يشتمل هذا الجدار على مستويين أفقيين: المستوى الأول: يزينه الكسوة الجصية، وتم عمل كسر في ذلك الجدار لعمل فتحة دخول مستطيلة تبلغ أبعادها.3.28× 1.80م تفضي إلى الزيادة الحديثة المضافة للمسجد. أما المستوى الثاني من الجدار: فيشتمل على مساحة مستطيلة محددة بجفت تشتمل تلك المساحة على ثلاث نوافذ مستطيلة تبلغ أبعاد كل منها90.×60.م، وتلك النوافذ كل منها معقود بعقد مدبب ومحددة بإطار عبارة عن جفت لاعب ذو ميمة دائرية أعلى العقد المدبب تربطه بالمستطيل الخارجي، يغشي النوافذ من الداخل الجص المعشق بالزجاج الملون مكوناً أشكال هندسية رائعة من الأطباق النجمية وأجزاءها (لوحة 24).

7. 3.3: الجدار الشمالي شرقي (لوحة 25):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه4.43م، يزين المستوى الأول منه الكسوة الجصية، يفتح بهذا الجدار فتحة مستطيلة يبلغ عرضها1.73م، وهذه الفتحة معقودة بعقد مدبب ضخم ترتكز رجلي العقد على مقرنص بكل جانب له ذيلين هابطين، تفضي الفتحة إلى المساحة المثلثة التي تكونت من تحويل المربع إلى مثمن بالجامع، تبلغ أبعاد المثلث 3.47× 3.47× 3.22م، وتشتمل تلك المساحة على جدارين متماثلين يبلغ عرض كل منهما 3.47م، يشتمل كل منهما

---

[106]هاشم، أشغال الخشب، ص: 92.
[107]متولي، الجامع الخيري، ص: 657
[108]التوني، مصطفي اسماعيل، منابر القاهرة في عصر أسرة محمد علي (1220- 1371هـ/ 1805- 1952م) دراسة آثارية فنية"، رسالة ماجستير، قسم الآثار، كلية الأداب، جامعة المنيا، 2020 م، 80
[109]هاشم، أشغال الخشب، 95
110النجار، محمد عبيد والتهامي، عائشة عبد العزيز، "المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو "دراسة أثرية سياحية "، المجلة الدوليةللتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم، مج. 11، ع. 1 ، مارس 2017م، ص.ص: 70،69
[111]متولي، الجامع الخيري، ص: 659
[112]التوني، منابر القاهرة ، 82.
[113]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 371

مستويين أفقيين، المستوى الأول: يشتمل على الكسوة الجصية، المستوى الثاني: يحتوي على فتحة نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسر تبلغ أبعادها1.80م×75.م، ويغلق عليها مصراع من الزجاج محدد بحلق من الخشب، وتطل هذه النافذة على الزيادة الحديثة بالجامع، أما الضلع الثالث فيبلغ طوله 3.22م، إلا أنه يفتح بمنتصفه فتحة معقودة بعقد مدبب ويبلغ طولها 1.73م، فتبقى على جانبي الفتحة قسمين متساويين من الجدار كل منهما يبلغ طوله 1م (لوحة 25).

7. 3 .4: الجدار الشمالي (لوحة 26):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه6.26م، يشتمل على ثلاثة مستويات أفقية، المستوى الأول: يزينه الكسوة الجصية، كما تم كسر الجدار مثل الجدار الشرقي لعمل فتحة دخول مستطيلة تبلغ أبعادها 2.60× 1.80م تفضي إلى الزيادة الحديثة المضافة للمسجد. المستوى الثاني: كان يشتمل هذا المستوى على ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة كل منها معقود بعقد منكسر، إلا أنه عند عمل فتحة الدخول للزيادة ضم به النافذتان الثانية والثالثة ولم يبق منهما سوى الجزء المعقود بعقد منكسر، ولم يتبق سوى النافذة الأولى كاملة والتي تبلغ أبعادها1.80×75.م، أما المستوى الثالث من الجدار: فيشتمل على مساحة مستطيلة محددة بجفت تشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة مماثلة لنوافذ الجدار الشرقي (لوحة 26).

7. 3 .5: الجدار الشمالي الغربي (لوحة 27):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه4.43م، يزين المستوى الأول منه الكسوة الجصية، يفتح بهذا الجدار فتحة مستطيلة يبلغ عرضها1.86م، وهذه الفتحة معقودة بعقد مدبب ضخم ترتكز رجلي العقد على مقرنص بكل جانب له ذيلين هابطين، تفضي إلىالمساحة المثلثة التي تكونت من تحويل المربع إلى مثمن بالجامع، تبلغ أبعاد المثلث 3.47× 3.47× 3.22م، تشتمل تلك المساحة على جدارين يبلغ عرض كل منهما 3.47م ويشتمل كل منهما على الكسوة الجصية، يتميز الجدار الشمالي باحتوائه على فتحة نافذة مستطيلة معقودة بعقد منكسر، إلا أنه تم عمل فتحه دخول مستطيلة يبلغ عرضها81.م تفضي إلى الزيادة الحديثة، فتم كسر النافذة ولم يبق منها سوى الجزء العلوي المعقود بعقد منكسر. أما الضلع الثالث فيبلغ طوله 3.22م، إلا أنه يفتح بمنتصفه فتحة معقودة بعقد مدبب ويبلغ طولها 1.73م، فتبقى على جانبي الفتحة قسمين متساويين من الجدار كل منهما يبلغ طوله 1م (لوحة 27).

7. 3 .6: الجدار الغربي (لوحة 19):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه6.26م، يزين المستوى الأول منه الكسوة الجصية، يفتح بهذا الجدار فتحة مستطيلة يبلغ عرضها2.63م وهذه الفتحة معقودة بعقد مدبب ضخم ترتكز رجلي العقد على مقرنص بكل جانب له ذيلين هابطين، تفضي الفتحة إلى دركاة المدخل الرئيس للمسجد (لوحة 19).

7. 3 .7: الجدار الجنوبي غربي (لوحة 28):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه4.43م، يزين المستوى الأول منه الكسوة الجصية، يفتح بهذا الجدار فتحة مستطيلة يبلغ عرضها1.86م، وهذه الفتحة معقودة بعقد مدبب ضخم ترتكز رجلي العقد على مقرنص بكل جانب له ذيلين هابطين، تفضي الفتحة إلى المساحة المثلثة التي تكونت من تحويل المربع إلى مثمن بالجامع، تبلغ أبعاد المثلث 3.43× 3.43× 3.22م، تشتمل على جدارين يبلغ عرض كل منهما 3.43م، ويشتمل كل منهما على الكسوة الجصية، يتميز الجدار الجنوبي باحتوائه على فتحه دخول مستطيلة معقودة بعقد مدبب يبلغ عرضها1.60م تفضي إلى الدهليز الواصل بين المدخل الفرعي للمسجد وداخل المسجد. أما الضلع الثالث فيبلغ طوله 3.22م، إلا أنه يفتح بمنتصفه فتحة معقودة بعقد مدبب ويبلغ طولها 1.73م، فتبقى على جانبي الفتحة قسمين متساويين كل منهما يبلغ طوله 1م (لوحة 28).

7. 3.8: الجدار الجنوبي (لوحة 29):

وهو جدار مستطيل يبلغ عرضه6.26م، يشتمل على ثلاثة مستويات أفقية، المستوى الأول: يزينه الكسوة الجصية. المستوى الثاني: يشتمل على ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة متماثلة كل منها معقود بعقد منكسر تبلغ أبعادها1.80× 75.م، ويغلق على كل منها مصراع زجاجي محدد بحلق من الخشب، أما المستوى الثالث من الجدار: فيشتمل على مساحة مستطيلة محددة بجفت تشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة مماثلة لنوافذ الجدارين الشرقي والشمالي.

7. 4: التسقيف (أشكال 1: 5) (لوحات 30: 34):

يسقف الجامع العباسي في قرية البرادعة سقف خرساني من أصل البناء، يتوسطه شخشيخة مثمنة من الخرسانة تقوم على ثمانية أعمدة من الرخام (لوحة 30).

7. 4. 1: المساحات المحصورة بين المثمن الخارجي والشخشيخة (شكل 25) (لوحة 33):

يحيط بالشخشيخة سقف حيث نتجت عن المساحات المحصورة بين المثمن الخارجي والمثمن الداخلي المتمثل في الشخشيخة ثمانية أضلاع يسقفها سقف من الخرسانة تقوم على صف من المقرنصات المعقودة بعقود منكسرة تحصر فيما بينها مثلثات مقلوبة ملونة بالألوان الزيتية باللون البني الداكن، يلي ذلك إطار باللون الأخضر الفاتح خالي من الزخرفة، يليه إطار يشتمل على زخارف أشكال سداسية باللون البني الداكن على أرضية باللون البرتقالي (لوحة 33).

يؤطر الأضلاع الثمانية المستطيلة،وكذلك المساحات المنشورية الرابطة بين الأضلاع إطار قوام زخرفته زخارف الأرابيسك والبخاريات بالألوان الأخضر والبرتقالي، أما أركان هذا الإطار فيزينه وحدة متكررة من نجمة ثمانية يحيط بها وريدة ثمانية البتلات باللون الأبيض، الأخضر والبرتقالي.

قُسم الإطار الأخير الأضلاع الثمانية للسقف المسطح إلى تقسيمات مستطيلة وتقسيمات منشورية تزينها زخارف متكررة رائعة، وقوام زخرفة **المساحات المستطيلة** عبارة عن: أشكال أطباق نجمية ثمانية باللون الأخضر واللبني والبرتقالي (شكل 27) (لوحة 33)، في حين أنه يزين **المساحات المنشورية** إطار من مستطيلات صغيرة متصلة ببعضها البعض تشبه السلسلة وذلك باللون السمني على أرضية باللون البني الداكن.

يتكون الموضوع الزخرفي من أشكال متكررة عبارة عن دوائر ترتبط ببعضها البعض من خلال أشكال ميميات صغيرة، أما المساحات المحصورة بين الدوائر والميمات فكونت أشكال مثمنة ذات أضلاع مقعرة، يزخرف الدوائر الكبيرة زخارف نباتية عبارة عن وريدة متعددة البتلات باللون الأخضر خرج من أطرافها أوراق نباتية ثلاثية باللون السمني، يحيط بذلك نجمة ذات ثمانية رؤوس باللون البرتقالي يتفرع من كل رأس ورقة نباتية ثلاثية باللون البني الداكن، كل ورقتين تحصر بينهما ورقة نباتة ثلاثية باللون الأبيض على أرضية باللون اللبني(لوحة 33).

يزين داخل كل ميمة دائرية صغيره زخرفة نجمة خماسية نفذت باللون السمني على أرضية باللون البرتقالي، أما المساحات الثمانية الشكل المحصورة بين الدوائر والميمات فيزينها نجمة ثمانية باللون اللبني، ويتفرع من كل طرف من أطرافها ورقة نباتية على هيئة القلب منفذة باللون الأخضر على أرضية باللون البرتقالي (لوحة 33).

7. 4. 2: الشخشيخة (أشكال 1: 5) (لوحة 31، 32):

تشغل منتصف المسجد شخشيخة مثمنة الشكل، تتميز تلك الشخشيخة أن أضلاعها متبادلة الأطوال، فأربع أضلاع منها يبلغ طولها 3.53م، في حين تتبادل تلك الأضلاع مع أربعة أضلاع يبلغ طول كل منها 2.17م. أقيمت

الشخشيخة على ثمانية أعمدة مثمنة من الرخام الأبيض مثمنة المسقط ذات قواعد مثمنة وتيجان مقرنصة من حطتين من المقرنصات المعقودة بعقود منكسرة ذات الذيول الهابطة، تحمل الأعمدة القاعدة المثمنة الحاملة للشخشيخة والمحمولة على ثمانية عقود مدببة، تنتهي أرجلها بحلية على هيئة مقرنص ذو ذيل هابط، ويحيط بالعقود المدببة إطار من الجص من جفت لاعب ذو ميمات (لوحة 30). يزين كوشات العقود زخارف نباتية منفذة بالألوان الزيتية قوام زخارفها زخرفة الأرابيسك باللون الأخضر الفاتح والداكن على أرضية باللون البني (لوحة 31).

يلي ذلك قاعدة من مثمنة تشتمل خراطيش كتابية مستطيلة يربط فيما بينها الأفرع النباتية والأوراق النباتية الثلاثية المنفذة بالتذهيب، وتضم الخراطيش الكتابية آيات قرآنية من **سورة الفتح** بخط الثلث منفذة بالتذهيب على أرضية باللون الأخضر الداكن ونص هذه الآيات في كل خرطوش: (1- بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا 2- لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ 3- عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا 4- هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ 5- وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ 6- وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ 7- وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ 8- وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ)[114]

يلي ذلك قاعدة الشخشيخة وهي أيضاً مثمنة، يفتح بكل ضلع منها ثلاث نوافذ متماثلة، كل منها عبارة عن نافذة مربعة طول ضلعها50.× 40.م ومغشاه بالحديد بأسلوب التفريغ على هيئة تشكيلات هندسية عبارة عن نجمة ثمانية.يزين الثمانية أركان التي تربط أضلاع رقبة الشخشيخة ببعضها البعض زخارف منفذة بالألوان الزيتية عبارة عن مستطيل يضم مزهرية تخرج منها الأزهار وذلك باللون الأخضر والأحمر على أرضية باللون البني (لوحة 31).

يلي ذلك باطن الشخشيخة والذي يشتمل على ثلاث أطر مثمنة، الإطار الأول الخارجي قوام زخرفته أشكال سداسية متكررة منفذة باللون الأخضر على أرضية باللون الأصفر الداكن (شكل 28) (لوحة 31).أما الإطار الثاني فيزينه زخرفة متكررة أيضاً عبارة عن أشكال أسهم ، يزين الإطار الثالث الداخلى زخرفة متكررة عبارة عن مستطيلات يربط بينها نجوم ثمانية ومعينات صغيرة، وقد نفذت الزخارف بالألوان السمني والبرتقالي والأخضروالبني(شكل 28). يتميز باطن الشخشيخة بتشكيلات زخرفية رائعة منفذة بالألوان الزيتية عبارة عن وريدات ثمانية البتلات، الأوراق النباتية الثلاثية، الأفرع النباتية، وزخارف الأرابيسك. وقد نفذت الزخارف بالألوان البرتقالي، الأصفر، اللبني والأخضر(شكل 28) (لوحة 32).

مما سبق يظهر أنه يسقف الجامع العباسي بالبرادعة سقف خرساني من أصل البناء يتوسطه شخشيخة مثمنة من الخرسانة، وقد استخدمت الأسقف الخرسانية والشخشيخة من الخرسانة في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م على سبيل المثال في كل من: مسجد سيدى محمد عبد الرحيم بطنطا بالغربية (بعد سنة1229هـ/1813م)،مسجد العدوي بسمنود بالغربية(1265هـ/1848م)، بمسجد الهرميل بمحلة مرحوم بالغربية (1328هـ/ 1910م)[115]، مسجد عبد الله الحارث بصفط تراب بالغربية(1329هـ/1911م) ،مسجد الحاج حسن أبو العلا بمنشية الصدر بالقاهرة (1343هـ/ 1924م)، مسجد مرجان أغا بكوبري القبة بالقاهرة (1345هـ/ 1926م)، مسجد مرزوق الغازى بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)،مسجد حفيظة الألفي بمصر الجديدة بالقاهرة(1348هـ/

[114]سورة الفتح، من الآيه 1 إلى جزء من الآية 6

[115] الجندي، محمود سعد، مسجد الهرميل بمحلة مرحوم (1328 هـ/ 1910 م) نموذج نادر لتخطيط المساجد بمحافظة الغربية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع2، 2016م، ص: 8

1930م)، مسجد العمري"الأوقاف" بالسنبلاوين بالدقهلية (1352هـ/1932م)[116]، مسجد الطباخبباب اللوق بالقاهرة(1350هـ/ 1932م) ، ومسجد منشية البكريبمصر الجديدة بالقاهرة (1356هـ/ 1937م)[117].

تتميز شخشيخة الجامع العباسي أنها محمولة على ثمانية أعمدة من الرخام الأبيض ذات أبدان مثمنة، يظهر استخدام هذا النوع من الأعمدة في مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في كل من: مسجد عائشة وحسيبة بالشهداء بالمنوفية(1292هـ/1875م)، عبد الرحمن مصطفى بدمنهور بالبحيرة(1322هـ/1904م)[118].

تظهر الأعمدة الرخامية الحاملة لشخشيخة الجامع العباسي في البرادعة أنها ذات تيجان مقرنصة، وهو مانجده بمساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م في كل من:مسجد عبد العزيز الدرينى بالمنصورة بالدقهلية(1322هـ/1904م)، بمسجد الفتح الملكي بعابدينبالقاهرة(1336- 1338هـ/ 1918- 1920م)، بمسجد مرجان أغا بكوبري القبة بالقاهرة(1345هـ/ 1926م)[119]، بمسجد مرزوق بطنطا بالغربية(1346هـ/1927م)[120].

7. 4. 3: المساحات المثلثة المحصورة بين الشكل المثمن والمربع (شكل 25) (لوحة 34):

يسقف المساحات الواقعة بين الشكل المربع والمثمن أربعة أسقف خرسانية تأخذ كل منها الشكل المثلث، وقد زينت هذه المساحات بزخارف رائعة نفذت بالألوان الزيتية قوام زخرفتها: إطار باللون البني الداكن الخالي من الزخرفة، يليه إطار آخر باللون البني الفاتح خالي من الزخرفة، يليه إطار يشتمل على وحدات زخرفية متكررة من الأرابيسك وذلك بالألوان السمني والبرتقالي على أرضية خضراء، يلي ذلك إطار يشتمل على زخرفة رؤوس أسهم، باللون البني بالتبادل مع اللون البرتقالي على أرضية باللون السمني. أما باطن السقف فتزينه زخرفة مسدس خاتم، وذلك باللون الأخضر والبرتقالي على أرضية باللون السمني (شكل 25) (لوحة 34).

مما سبق يتضح كثرة استخدام زخرفة الأرابيسك بالجامع العباسي بالبرادعة، وقد استخدمت هذه الزخرفة في العديد من مساجد القرن 13هـ/ 19م والنصف الأول من القرن 14هـ/ 20م كما في: المسجد العباسي بالإسماعيلية (1313هـ/ 1895م)، مسجد السيدة سُكينةبالقاهرة(1322هـ/ 1904م)، مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة(1314هـ/ 1896م)، مسجد أحمد المنشاوي بطنطا بالغربية(1326هـ/ 1908م)، المسجد العباسى بشبين بالمنوفية(1329هـ/ 1911م)[121]، مسجد سيدي شبل بالشهداء بالمنوفية (1345هـ/1926م)، مسجد العمري بالسنبلاوين بالدقهلية (1352هـ/1932م)، مسجد الطاروطي بفاقوس بالشرقية (1355هـ/1936م)[122].

من خلال تحليل العناصر المعمارية والزخرفية بالجامع العباسي بالبرادعة يظهر التأثر الواضح لمهندس البناء بإحياء الطراز الإسلامي، وذلك من حيث استخدامه داخل المنشأة لمفردات من العمارة والفنون الإسلامية مختلفة الطرز[123].وقد كان الإتجاه لإحياء الطرز الإسلامية هو اتجاه المعماريين بمصر في نهاية القرن(13 هـ/ 19 م) وبداية

---

[116]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 354
[117]مرسي، مساجد القاهرة، ص.ص: 499، 500
[118]البطاوي، العمائر الدينية، ص: 336
[119]مرسي، مساجد القاهرة، ص: 489
[120]البطاوي، العمائر الدينية، ص:337
[121]عثمان، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني، ص: 192
[122]البطاوي، العمائر الدينية، ص.ص: 449، 450
[123]عبدالرحمن، محمد أحمد، إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة مابين (1280 – 1339هـ/ 1863- 1920م) دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، ع2، 2016م، ص.ص: 7 :8

القرن(14 هـ/ 20 م)نتيجة التقاء العديد من التيارات الفكرية والمعمارية[124]، فضلاً عن الدوافع الوطنية استجابة لحركات الكفاح الوطني (1298- 1299هـ/1881-1882م) ضد الوصاية الأجنبية والحكم المطلق لأسرة محمد علي[125].

ساعد في انتشار الطراز الإسلامي المستحدث اهتمام حكام الأسرة العلوية بالحفاظ على الآثار والتراث المحلي، كما بدأ المصريون من الطبقة العليا في تقديره[126]. فضلاً عن الأثر البالغ للمعماريين المصريين الذين استكملوا دراستهم كمبعوثين في إحياء الطراز العربي الإسلامي، كما كان لإنشاء لجنة حفظ الآثار العربية عام 1299هـ/1881م دور بالغ الأهمية، حيث أن السبب من انشائها هو تسجيل وحفظ الآثار المصرية والمحافظة على الطراز الوطني المصري، وكان لعمل المهندسين الأجانب بهذه اللجنة أكبر الأثر في إعجابهم بالطراز العربي الإسلامي والعمل على إعادة إحيائه[127].

8. الميضأة والمراحيض (أشكال 1: 4):

يتميز الجامع العباسي في البرادعة عند انشائه أنه تم الحاق ميضأة ومراحيض به بالجانب الجنوبي من الجامع.تتكون الملاحق من جزءين أحدهما شمالي يمثل الميضأة والمراحيض تقع بالجانب الجنوبي، ويتم الوصول إليهما من خلال بابين أحدهما بالواجهة الغربية للملاحق (لوحة 8)، والباب الآخر بالواجهة الجنوبية للجامع (لوحة 10)، والذي يفضي إلى دركاة تؤدي إلى دهليز يفتح على الميضأة مباشرة، ومبلط أرضية الميضأة والمراحيض بالقيشاني الحديث، كما غطيت الجدران بالقيشاني والبياض الحديث، ويغطي كلا من الميضأة والمراحيض سقف من الخرسانة.

يتقدم **الميضأة** ممر ذات مسقط مستطيل تبلغ أبعاده 6.32× 2.40م، وهذا الممرفاصل بين الميضأة والمراحيض، ويحتوي الجدار الجنوبي للميضأة علي صنابير المياه، ويتقدم هذاالجدارمصطبة حجرية مغطاة بالرخام حديثاً.أما **المراحيض**فتشتمل علي ستة مراحيض كل مرحاض ذات مسقط مستطيل تبلغ أبعاده 1.70× 1م ، ولكل مرحاض فتحة باب مستطيلة يغلق عليها مصراع خشبي.

مما سبق يتضح وقوع الميضأة قريبة من المسجد بالجهة الجنوبية منه؛ وذلك لاحترام المعماريللأحكامالفقهية التي تقتضي بضرورة طهارة المسجد من النجاسات، فضلاً عن عدم جواز استقبال الميضأة لقبلة المسجد[128]. كما أن

---

[124] Rabbat, Nasser, The Formation of the Neo-Mamluk Style in Modern Egypt, in The Education of the Architect: Historiography, Urbanism and the Growth of Architectural Knowledge. Essays Presented to Stanford Anderson on his Sixty-Second Birthday. Martha Pollak, ed., Cambridge, MIT Press, 1997, Pp: 363-86.

[125]Marei, Laila Kamal. Revival of Mamluk architecture in the 19th & 20th centuries, Master thesis, American University in Cairo, 2012, Pp: 10: 22

قطري، سحر محمد، المؤثرات الإسلامية في أعمال المعماري الإيطالي اليساندرو لوريا بمدينة الإسكندرية 1877- 1937م، مجلةكلية الآثار، جامعة الفيوم"شدت"، 2014 م، ص: 3

[126]غانم، مؤمن، الاستشراق الفني والطراز المملوكي الجديد في قاهرة القرن التاسع عشر، جريدة مركز طارق والي العمارة والتراث، ع13، فبراير 2022م، ص: 4

[127]Ilbert, Robert, and Mercedes Volait, Neo-Arabic Renaissance in Egypt, 1870-1930, Mimar 13, Concept Media Ltd, Singapore, 1984, P: 34

عبدالرحمن، إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر، ص.ص: 4، 5

[128]صالح، ياسر إسماعيل عبد السلام، العوامل المؤثرة على مخططات العمائر الدينية العثمانية في القاهرة والوجه البحري، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 1422هـ/ 2001م، ص: 270

اختيار الموقع يجنب المنشأة الدينية ما قد ينبعث من روائح كريهة نظراً طبيعة اتجاه الرياح حيث إن غالبية الرياح شمالية أو شمالية غربية، كما راعي المعماري أن يكون للميضأة باب خارجي متصل بالشارع مباشرة يسهل الوصول إليها دون الدخول إلى الجامع (لوحة 8)، كما أنهاتتصل بالجامع من خلال دهليز مرتبط بالباب الثانوي بالواجهة الفرعية للجامع[129]، وذلك حتى لا يضطر الشخص من المرور عبر الجامع وهو غير متوضئ[130].

الخاتمة وأهم النتائج:

تناول البحث نشر وتوثيق الجامع العباسي بقرية البرادعةبمركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية، وذلك بالدراسة الوصفية والتحليلية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج:

- كشفت الدراسة أن منشئ الجامع هو أمين سامي باشا صاحب كتاب تقويم النيل، وذلك على أرض زراعية يملكها بقرية البرادعة التي ولد ونشأ بها.

- بينت الدراسة وضع الخديو عباس حلمي الثاني (1309- 1333هـ/ 1892- 1914م) حجر الأساس للجامع العباسي أثناء زيارته لقرية البرادعة بأرض أمين سامي باشا في ٢٨ أبريل عام ١٩١٤م / 2 جمادى الآخر عام 1332هـ.

- توصلت الدراسة إلىأن تاريخ انشاء الجامع بين عامي (1332: 1352- 1353هـ/ 1914: 1934م) وهي الفترة الممتدة من تاريخ وضع الخديو عباس حلمي لحجر الأساس حتي توقيع الجامع على خريطة مصلحة المساحة المصرية لقرية البرادعة لعام 1934م، وذلكنظراً لعدم وجود نقش تأسيسي للجامع.

- كشفت الدراسة عن اهتمام المعماري بواجهات الجامع المبنية من الحجر النحيت لأهميتها في عناصر التشكيل المعمارى الخارجى، وارتباطها الوثيق بالتخطيط العام للجامع، ودورها في توزيع العناصر المعمارية.

- أظهرت الدراسة أن الجامع يشتمل على مئذنة واحدة تقع بالركن الشمالي الغربي للجامع، وهي مئذنة على الطراز المملوكي، ومشيدة من الحجر الجيري المنحوت.

- أظهرت الدراسة الطراز الفريد الغير معتاد للجامع العباسي بالبرادعة فهو عبارة عن مساحة مربعة الشكل، يعلوها سقف خرساني يتوسطه شخشيخة مثمنة مقامة على ثمانية أعمدة من الرخام مكونة مثمن، يحيط به مثمن ثاني خارجي، لذلك يغلب على الجامع الشكل المثمن وليس المربع.

- كشفت الدراسة براعة المعماري في توجيه الواجهة الرئيسة للمسجد (الغربية) مع اتجاه الشارع الرئيسي، وحافظ على توجيه الجدار الجنوبي الشرقي بالاتجاه الصحيح للقبلة، حيث وجه الجامع لإتجاه القبلة بتحويل المربع إلى مثمن لتكوين مساحة منتظمة داخلية واتجاه مستقيم للقبلة، مع مسايرة خط تنظيم الطريق.

- توصلت الدراسةإلى الأصول التي استقى هذا المسجد أصوله منها، والإجابة عن الأسباب والدوافع وراء تنفيذ هذا التخطيط غير المألوف خاصة وأن هذا المسجد بأحد القري.

---

[129]فتحي، محمد فريد ، في جغرافية مصر، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002 م، 137
الكحلاوي، محمد محمد، "أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة"، مجلة كلية الآثار، ع. 7 ، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر، 1997 م"، ص: 120
عبدالقادر، نوره محمد سيكولوجية التصميم المعماري للعمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة (648- 923هـ/ 1250- 1517م)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مج 23، ع2، 2022م، ص.ص: 451، 452

[130]صالح، العوامل المؤثرة، ص: 271

- أوضحت الدراسة التأثر الواضح لمهندس البناء بإحياء الطراز الإسلامي، وذلك من حيث استخدامه لمفردات وعناصر من العمارة والفنون الإسلامية مختلفة الطرز خاصة كل من العصر الفاطمي والعصر المملوكي.

- بينت الدراسة مدى قوة والإمكانيات المادية ومكانة المنشيء (أمين سامي باشا) فقد انعكس ذلك على الجامع الذي أنشأه في أرضه في مسقط رأسه بقرية البرادعة، وذلك من عناية البناء وروعة وكثافة زخارف والتفاصيل الدقيقة على الرغم من صغر المساحة.

- كشفت الدراسة عن موقع الميضأة بالقرب من الجهة الجنوبية للجامع؛ وذلك لاحترام المعماري للأحكام الفقهية التي تقتضي بضرورة طهارة المسجد من النجاسات، فضلاً عن عدم جواز استقبال الميضأة لقبلة المسجد.

- بينت الدراسة مراعاة المعماري أن يكون للميضأة باب خارجي متصل بالشارع مباشرة يسهل الوصول إليها دون الدخول إلى الجامع، وذلك حتى لا يضطر الشخص من المرور عبر الجامع وهو غير متوضئ.

التوصيات-:

توصي الدراسة بضرورة سرعة تسجيل الجامع العباسي بقرية البرادعة بمحافظة القليوبية في عداد الآثار الإسلامية بوزارة السياحة والآثار، نظراً لتخطيطه الذي يتبع نمطاً غير معتاد من أنماط المساجد، وزخارفه الرائعة، فضلاً عن أنه يمثل نموذجاًلعمارة مساجد البشوات بقرى الوجه البحري بمصر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، (ت 1089هـ/ 1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 11 جزء، مكتبة القدسي بجوار الأزهر، 1351ه/ 1932م.

- ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف ابو المحاسن، ت (874هـ/ 1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 16 جزء، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت.

- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ/ 1418م)، نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

- مبارك، علي باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، 11 جزء، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م.

- المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر، (ت 845هـ/ 1441م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، 4 أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م.

- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهّاب بن محمد، (ت 733هـ/ 1332م)، نهاية الإرب في فنون الأدب، 33 جزء، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، 1423 هـ/ 2003م.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

- الرافعي، عبدالرحمن، عصر إسماعيل، جزءان، ط4، دار المعارف ، القاهرة، 1987م.

- الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، 8 أجزاء، دار العلم للملايين، 1986م

- الشلق، أحمد زكريا، من الحوليات إلي التاريخ العلمي – نهضة الكتابة التاريخية في مصر ؛ دار الكتب والوثائق القومية ؛ مركز تحقيق التراث ؛ مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، 2011.

- الماركسي ، دي فوكويه، العمارة في سوريا الوسطى من القرن الثالث إلى القرن السادس الميلادي، ترجمة: محمود فؤاد مرابط.

- أمين، أحمد، العمارة المسيحية المبكرة، ع:5، مركز الدراسات القبطية، مكتبة الإسكندرية، 2015م.

- أمين، محمد محمد، إبراهيم، ليلى علي، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (648- 923هـ/ 1250- 1517م)، الطبعة الأولى، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، 1990م.

- حسن، هناء عدلي، موسوعة المحاريب في العالم الإسلامي- الكتاب الأول: مصر (٩٢٣هـ - ١٢٥٦هـ / ١٥١٧م - ١٨٤٨م)، دار الكتاب الحديث ،٢٠١٠م

- خليفة، ربيع حامد فنون القاهرة فى العهد العثمانى ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م-١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، طبعة ثانية مزيدة ومنقحة، مكتبة زهراء الشرق،2001م.

- رمزي، محمد، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945، القسم الثاني، الجزء الأول المحافظات ومديريات القليوبية والشرقية والدقهلية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1960م.

- سامح، كمال الدين، العمارة في صدر الإسلام، الطبعة الأولى، دار نهضة الشرق، القاهرة ، 2000 م.

- سامي، أمين، ملحق تقويم النيل عن الجسور والقناطر و "الكبارى" والخزانات على النيل وفروعه بمصر والسودان من فجر التاريخ إلى الآن، مطبعة دار الكتب المصرية، 1936م.

- شافعي ، فريد، العمارة العربية الإسلامية في مصر، مج 1 عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1994م.

- شفيق، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، 4 أجزاء، الطبعة الأولى، مطبعة مصر، القاهرة، 1936م.

- عبد الحفيظ، محمد علي، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائة (1805 م- 1879 م)، القاهرة : د.م، 2005 م

- عبدالعزيز، شادية الدسوقى، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003م.

- عبده، عبد الله كامل موسى، العباسيون وآثارهم المعمارية في العراق ومصر وأفريقيا، الآفاق العربية، 2002م.

- عثمان، محمد عبد الستار،نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2000م.

- علي، أحمد رجب محمد، تاريخ وعمارة المزارات والأضرحة الأثرية الإسلامية في الهند، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، يناير، 2005م.

- فتحي، محمد فريد ، في جغرافية مصر، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002 م.

- فرحات، جمال عبدالحليم، الاثار الاسلامية والقبطية في محافظة القليوبية، مطابع المجلس الاعلي للاثار، 2007م.

- محمد، سعاد ماهر، محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية في العصر الإسلامي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1996م.

- وزيري، يحي، العمارة الإسلامية والبيئة: الروافد التي شكلت التعمير الإسلامي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2004م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- ابراهيم، سماح سعد الدين أحمد، أعمال المعماري ماريو روسي الدينية في الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2011م.

- أبو بكر، نعمت، المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1985م.

- البطاوي، نهى فوزى محمد، العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا فى النصف الثانى من القرن 13هـ/19م حتى نهاية النصف الأول من القرن 14هـ/20م " دراسة أثرية معمارية "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2016م.

- التوني، مصطفي اسماعيل، منابر القاهرة في عصر أسرة محمد علي (1220- 1371هـ/ 1805- 1952م) دراسة آثارية فنية"، رسالة ماجستير، قسم الآثار، كلية الأداب، جامعة المنيا، 2020 م.

- حجاج، عبدالوهاب عبد الفتاح عبد الوهاب محمد، "الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة في القرن الثالث عشر الهجري(1215- 1318هـ) التاسع عشر الميلادي (1800 - 1899 م)"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2006م.

الاستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية " دراسة معمارية فنية مقارن"، رسالة دكتوراه قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2014م.

- زهران، ضياء محمد جاد الكريم، "الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (1517: 1900م) ، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1998 م.

- سيد، رجب محمد عبد السلام، "مساجد محافظة المنيا المشيدة خلال الفترة من (1215هـ/1800م) إلى (1318هـ/1900م) دراسة أثرية فنية" ، رسالة دكتوراة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006 م.

- صالح، ياسر إسماعيل عبد السلام، العوامل المؤثرة على مخططات العمائر الدينية العثمانية في القاهرة والوجه البحري، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 1422هـ/ 2001م.

- صبيح، مي محمود جمال محمود، الطراز المملوكي المستحدث في العمائر الدينية الباقية بالقاهرة ومدن الوجه البحري في عصر أسرة محمد علي (1220 - 1372هـ / 1805 – 1952 م)، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2016م.

- طمان، محمد الحسيني محمود، المنابر الباقية في شرق الدلتا (دراسة آثارية فنية)، رسالة ماجستير، قسم الآثار كلية الأداب، جامعة طنطا، 2006 م.

الزقازيق في عصر الأسرة العلوية (دراسة معمارية حضارية)"، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الأداب، جامعة طنطا، 2009 م.

- عامر، ابراهيم ابراهيم أحمد، العمائر الدينية بمدينة القاهرة في عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني (دراسة معمارية أثرية)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1993م.

- عبدالعاطي، محمد صلاح محمد، الطرز المعمارية والفنية لعمائر حي مصر الجديدة ابان النصف الأول من القرن 14هـ/ 20م، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2017م.

-عبد العزيز، أيمن محمد، "المنزلة دراسة تاريخية أثرية مقارنة في العصر الإسلامي"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2004م.

- عثمان، مجدي عبدالجواد علوان، "عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري (دراسة أثرية معمارية مقارنة) (1310 - 1332 هـ/ 1892 - 1914 م)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2003م

- عطية الله، محمد عبد الشكور أبو زيد، عمارة الترب الباقية بمدينة استانبول خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين دراسة أثرية معمارية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2016م

- غندر، ابراهيم صبحي السيد، أعمال المنافع بالقاهرة في القرن التاسع عشر، المجلد الثاني، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1424هـ/ 2004م.

- محمد، وليد عبدالسميع السيد، "العناصر المعمارية والزخرفية على العمائر الإسلامية بمصر الوسطى في القرن التاسع عشروالنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (13 - 14 هـ/ 19 - 20 م) دراسة آثارية وثائقية"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم، 2018 م.

- مرسي، هدير علي عبدالمجيد، مساجد القاهرة في عهد الملك أحمد فؤاد الأول (1917- 1936م) (1335- 1354هـ) دراسة آثارية معمارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، 2021م.

<u>رابعاً: الدوريات العلمية:</u>

- أبو طربوش، محمد هاشم،" الآثار الإسلامية الباقية في أرمنت في القرنين 18 - 19 م "، دراسات في آثار الوطن العربي، ع.7، القاهرة 2004م.

- البياضي، سامي صالح عبدالملك، سليم، فوزي قطب، مسجد الملك فاروق الأول بالقصاصين يؤرخ لحادث إصابة وإقامة وشفاء الملك، ذاكرة مصر، مكتبة الأسكندرية، ع28، يناير 2017م.

- الجندي، محمود سعد، مسجد الهرميل بمحلة مرحوم (1328 هـ/ 1910 م) نموذج نادر لتخطيط المساجد بمحافظة الغربية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع2، 2016م.

دراسة آثارية معمارية لمجموعة مآذن بمحافظة الغربية "غير منشورة وغير مسجلة"، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، ع18، 2017م.

- الحفناوي، إيمان حمدي محمد فؤاد، وعلي، أحمد رجب محمد، عمارة الأضرحة الإسلامية المثمنة بمدينة دلهي "دهلي" في الهند منذ عصر اسرة السادات الأشراف حتى نهاية عصر الإمبراطور المغولي جلال الدين محمد أكبر "دراسة أثرية معمارية"، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، ع22، 2019م.

- الكحلاوي، محمد محمد، "أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة"، مجلة كلية الآثار، ع. 7 ، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر، 1997 م.

- النجار، محمد عبيد والتهامي، عائشة عبد العزيز، "المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو "دراسة أثرية سياحية"، المجلة الدوليةللتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم، مج. 11، ع. 1 ، مارس 2017م.

- جريدة الاهرام

- جعفر، آثار شكري محمد، الزخارف الهندسية تطبيقا علي مجموعة من التحف المنقولة بعمائر وسط الدلتا خلال عصر أسرة محمد علي باشا، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، المجلد 23، العدد 67، يوليو 2021.

- حميدة، حسام حسن عبدالفضيل، مسجد خضر بطنطا: دراسة أثرية معمارية، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق- جامعة المنيا، مج 2, ع2، ديسمبر 2017م.

- عبدالرحمن، محمد أحمد، إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة مابين (1280 – 1339هـ/ 1863- 1920م) دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، ع2، 2016م.

- عبدالرحيم، أحمد محمد الشافعى أحمد، أضواء جديدة على القبة الصليبية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع47, ج1، 2018م.

- عبدالقادر، نوره محمد سيكولوجية التصميم المعماري للعمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة (648- 923هـ/ 1250- 1517م)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مج 23، ع2، 2022م.

- غانم، مؤمن، الاستشراق الفني والطراز المملوكي الجديد في قاهرة القرن التاسع عشر، جريدة مركز طارق والي العمارة والتراث، ع13، فبراير 2022م.

- غندر، ابراهيم صبحي ويونس، هاني رشد، مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج. 13 ،ع 1 ، تصدرها كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم ، مارس 2019.

- قطري، سحر محمد، المؤثرات الإسلامية في أعمال المعماري الإيطالي اليساندرو لوريا بمدينة الإسكندرية 1877- 1937م، مجلةكلية الآثار، جامعة الفيوم"شدت"، 2014 م.

- متولي، محمد حمدي، الجامع الخيري(مسجد خزان أسوان) 1350هـ/1932م "دراسة معمارية وثائقية، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، ج 23، ع 1، يناير 2022.

- مرعي، معتز أحمد عبد الحميد،مسجد سيدي خميس بقرية ساحل الجوابر بالمنوفية (1327هـ/ 1909م)، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المينيا، مج1، ع1، يونيو 2016م.

- نجيب، منة الله محمد، ميدان المساجد بالإسكندرية، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد 71 ، الإصدار الأول، 2020م.

خامساً: المراجع والدوريات الأجنبية:

- Darwish, Mahmoud Ahmed, The architectural octagonal planning, dome of the rock and European Churches, JOURNAL OF INTERNATIONAL ACADEMIC RESEARCH FOR MULTIDISCIPLINARY, Volume 4, Issue 8, September 2016

- Erarslan, Alev, Structural and Spatial Analysis of the Mosques of the Architect Sinan with Hexagonal and Octagonal Baldachin Systems, Tarih Kültürve Sanat AraştırmalarıDergisi, Vol. 10, No. 3, September 2021.

- Northedge Alastair, The Historical Topography of Samarra, Samarra Studies I, British School of Archaeology in Iraq, Oxbow Books, 2005.

- Necipoğlu, Gülru, The age of Sinan: architectural culture in the Ottoman Empire, Princeton University Press, U.S.A, 2005.

-K.A.C. Creswell, Early Muslim Architecture, the university press, oxford,1940.

- Ilbert, Robert, and Mercedes Volait, Neo-Arabic Renaissance in Egypt, 1870-1930, Mimar 13, Concept Media Ltd, Singapore, 1984.

- Marei, Laila Kamal. Revival of Mamluk architecture in the 19th & 20th centuries, Master thesis, American University in Cairo, 2012

- Rabbat, Nasser, The Formation of the Neo-Mamluk Style in Modern Egypt, in The Education of the Architect: Historiography, Urbanism and the Growth of Architectural Knowledge. Essays Presented to Stanford Anderson on his Sixty-Second Birthday. Martha Pollak, ed., Cambridge, MIT Press, 1997

سادساً: المواقع الالكترونية:

- https://www.bibalex.org/alexmed/awkaf/Drawings/Index.aspx?project=41

-https://www.copts-united.com/Article.php?I=5087&A=740069

- http://www.qaliobia.gov.eg/SitePages/Kaluob.aspx

ملحق الخرائط والأشكال واللوحات

خريطة (1) خريطة توضح التقسيم الإداري لمحافظة القليوبية عن البوابة الإلكترونية لمحافظة القليوبية:

http://www.qaliobia.gov.eg/SitePages/Kaluob.aspx

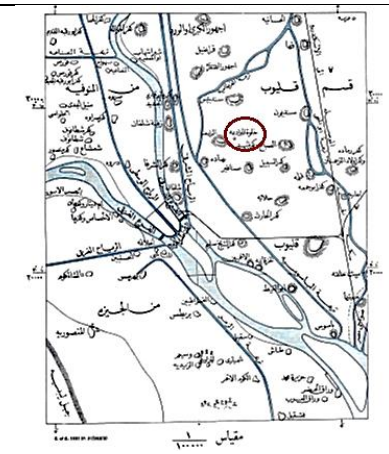

خريطة (2) خريطة توضح موقع قرية البرادعة بمركز القناطر الخيرية عن:

سامي، أمين، ملحق تقويم النيل

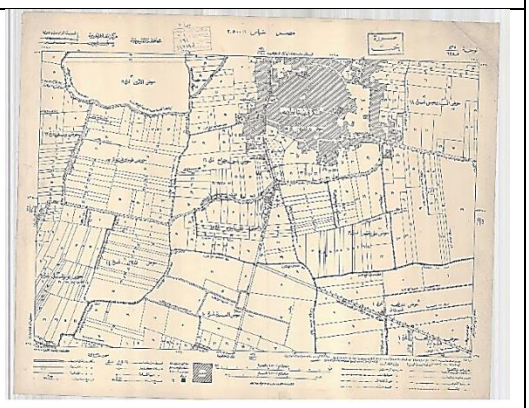

خريطة (3) قرية البرادعة وخلوتها عام 1934م

عن: مصلحة المساحة المصرية

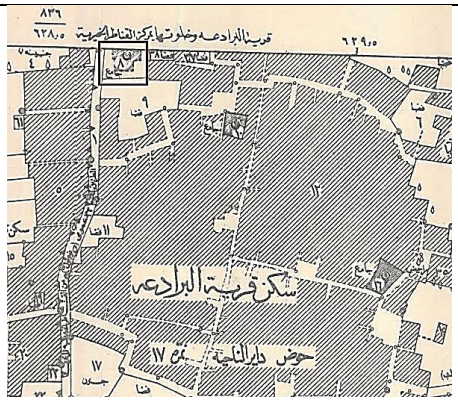

خريطة (4) تفصيل من الخريطة السابقة يوضح موقع الجامع العباسي في قرية البرادعةبتصرف الباحثة

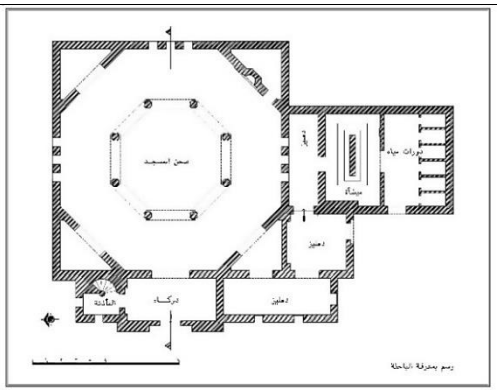

شكل (1) المسقط الأفقي للجامع العباسي بالبرادعة وقت الإنشاءرسم بمعرفة الباحثة

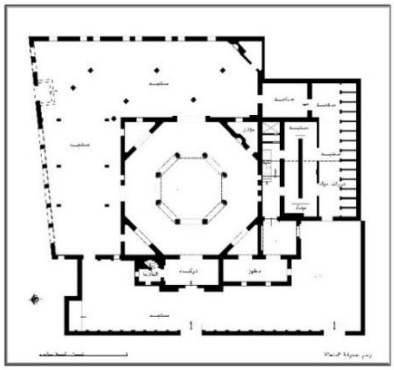

شكل (2) المسقط الأفقي الحالي للجامع العباسي بالبرادعة رسم بمعرفة الباحثة

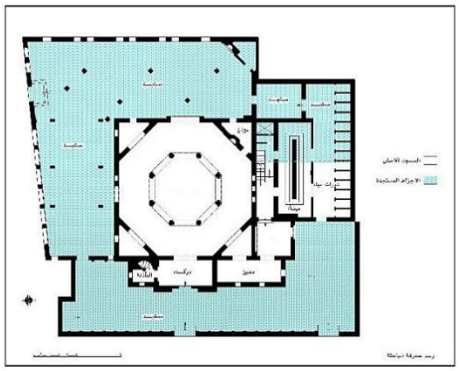	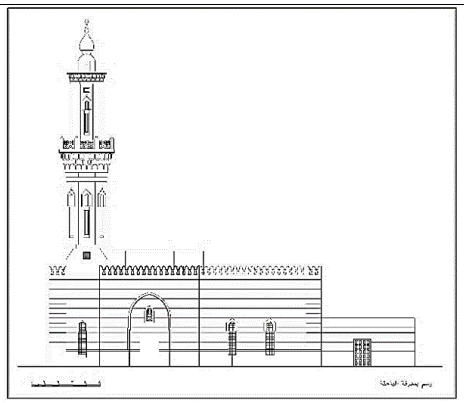
شكل (3) المسقط الأفقي الحالي للجامع العباسي بالبرادعةرسم بمعرفة الباحثة	شكل (4) الواجهة الرئيسة (الغربية) للجامع العباسي بالبرادعة رسم بمعرفة الباحثة
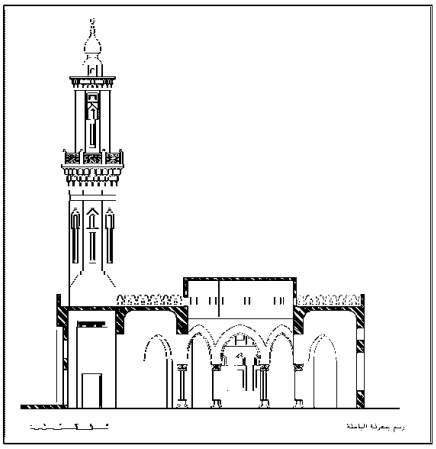	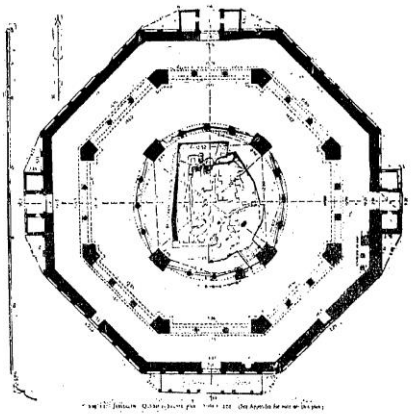
شكل (5) قطاع رأسي للجامع العباسي بالبرادعة رسم بمعرفة الباحثة	شكل (6) مسقط أفقي لقبة الصخرة عن: سامح، العمارة في صدر الإسلام، ص: 13، شكل 7
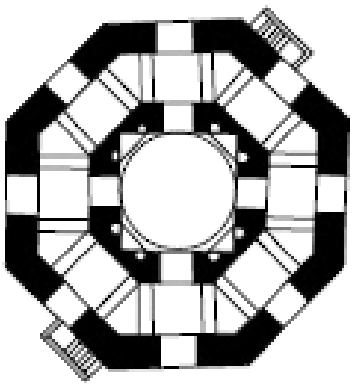	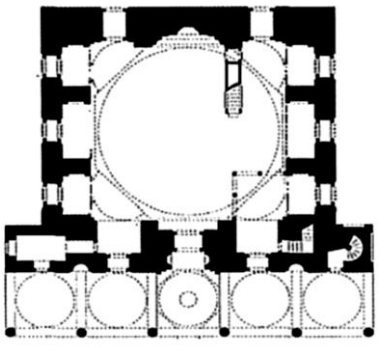
شكل (7) المسقط الأفقي للقبة الصليبية عن: Northedge,The Historical, p.231	شكل (8) المسقط الأفقي لجامع خادم ابراهيم باشا في إستانبول Erarslan, Structural, p:5, Fig: 5

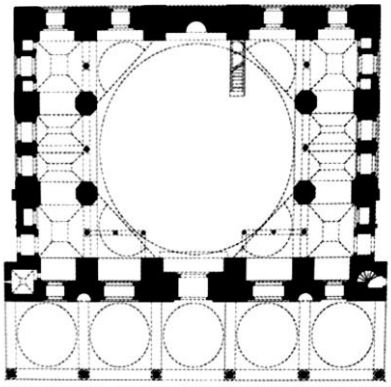	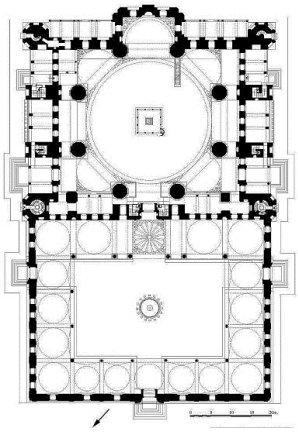
شكل (9) المسقط الأفقي لجامع رستم باشا في إستانبول: Necipoğlu, The age of sinan, P:322, plan: 301	شكل (10) المسقط الأفقي لجامع السليمية بأدرنة عن: Necipoğlu, The age of sinan, P:239, pl: 209
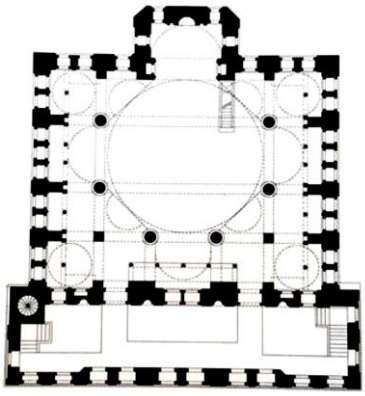	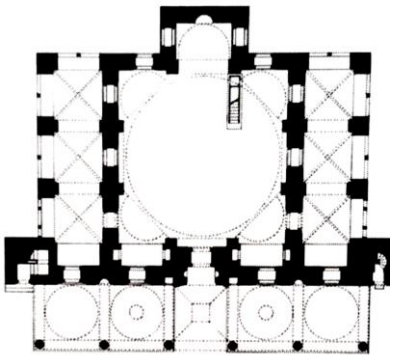
شكل (11) المسقط الأفقي لجامع صوقللو محمد باشا عن: Necipoğlu, The age of sinan, P:363, pl: 353	شكل (12) المسقط الأفقي لجامع مسيح محمد باشا عن: Necipoğlu, The age of sinan, P:408, pl: 409
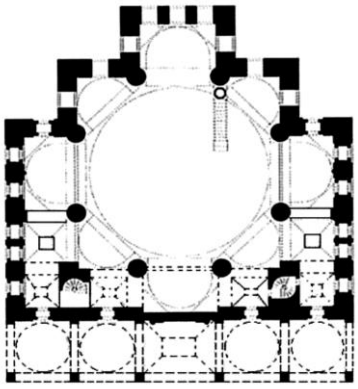	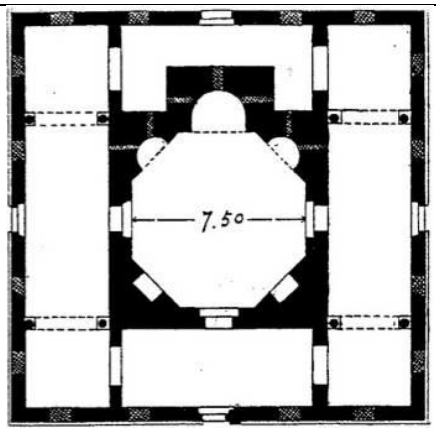
شكل (13) المسقط الأفقي لجامع نيشانجي محمد باشا: Necipoğlu, The age of sinan, P:415, plan: 420	شكل (14) المسقط الأفقي لكنيسة قلعة سمعان عن: Darwish, the architectural,P: 18, Fig: 10

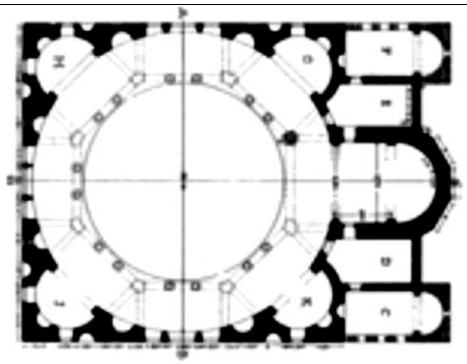	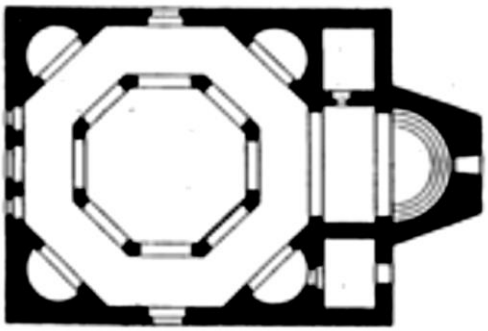
شكل (15) المسقط الأفقي لكاتدرائية بصرى عن: Darwish, the architectural, P: 18, Fig: 8	شكل (16) المسقط الأفقي لكنيسة سان جورج عن: Darwish, the architectural,P: 18, Fig: 9
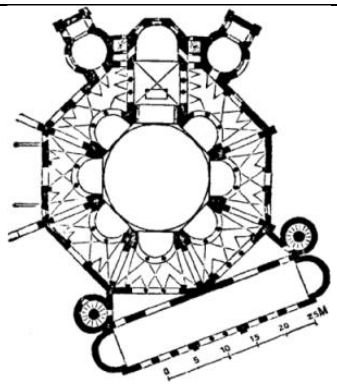	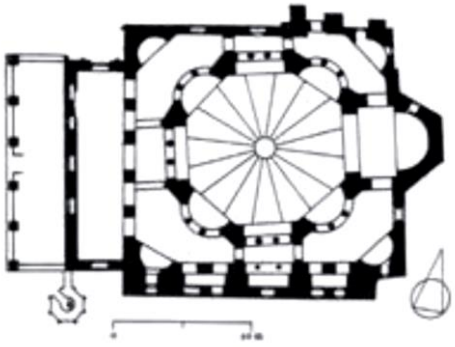
شكل (17) المسقط الأفقي لكنيسة فيتالي في رافنا بإيطاليا عن Darwish, the architectural, P: 19, Fig: 12	شكل (18) مسقط أفقي لكنيسة القديسين سرجيوس وباخوس بالقسطنطينية عن: أمين، العمارة المسيحية المبكرة، ص: 134، شكل 120
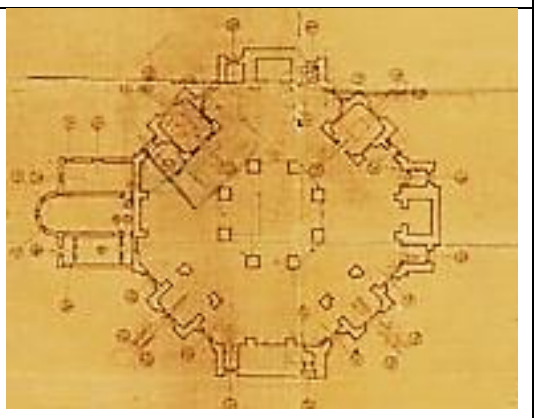	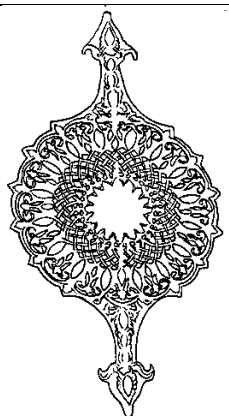
شكل (19) المسقط الأفقي لجامع أبو العباس المرسي بالإسكندرية عن: https://www.bibalex.org/alexmed/awkaf/Drawings/Index.aspx?project=41	شكل (20) تفصيل للبخارية بالمدخل الرئيس للجامع العباسي بالبرادعة عمل الباحثة

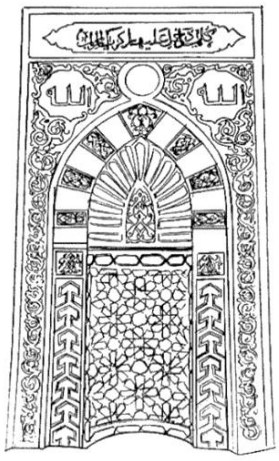

شكل (21) محراب الجامع العباسي بالبرادعة
عمل الباحثة

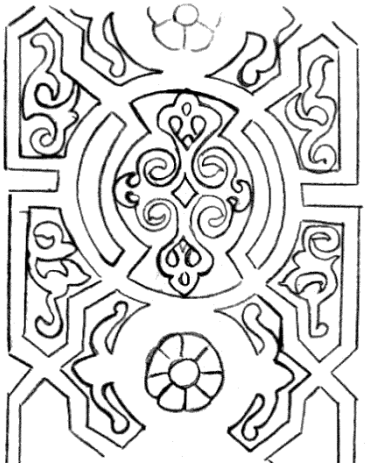

شكل (22) تفصيل لإطار محراب الجامع العباسي بالبرادعة
عمل الباحثة

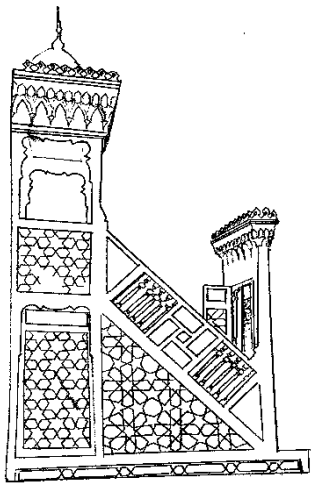

شكل (23) منبر الجامع العباسي بالبرادعة
عمل الباحثة

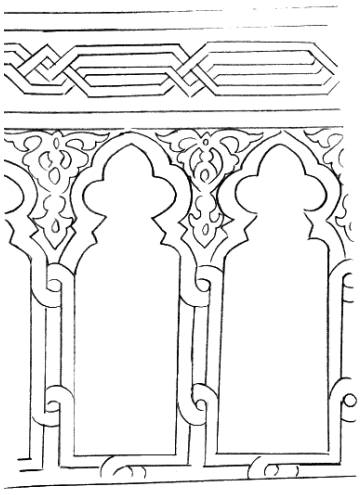

شكل (24) زخارف الكسوة الجصية المزينة لجدران الجامع العباسي بالبرادعة عمل الباحثة

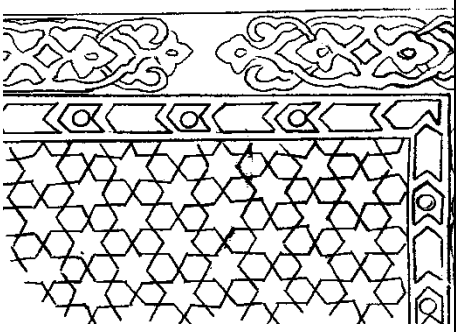

شكل (25) تفصيل لزخارف المساحات المثلثة المحصورة بين المربع والمثمن عمل الباحثة

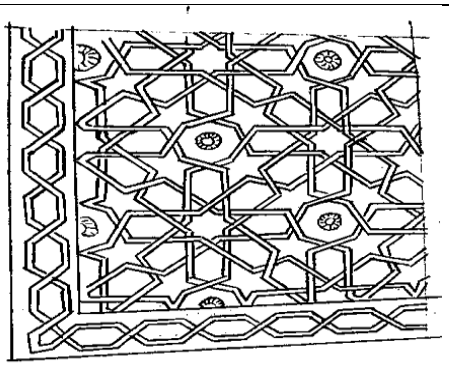

شكل (26) تفصيل لزخارف سقف دركاة المدخل الرئيس للجامع العباسي بالبرادعة عمل الباحثة

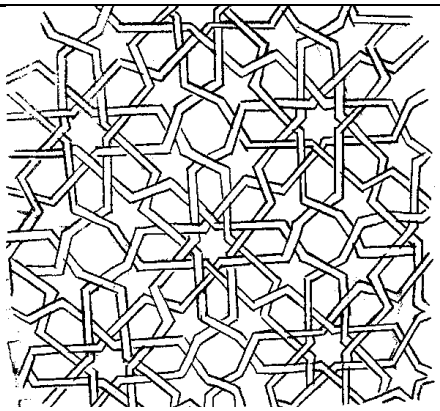

شكل (27) تفصيل للزخارف الهندسية بإحدى المساحات المستطيلة بالسقف حول الشخشيخة عمل الباحثة

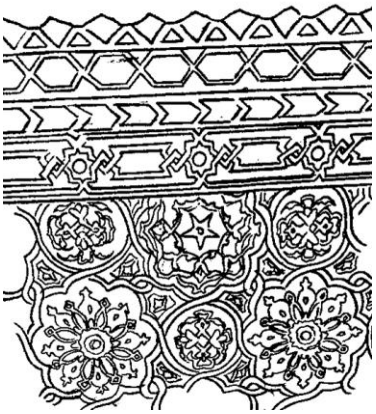

شكل (28) تفصيل لزخارف الشخشيخة

عمل الباحثة

لوحة (1) صورة شخصية لأمين سامي باشا عن:

لوحة (2) الواجهة الرئيسة للجامع العباسي بالبرادعة عن:فرحات،

الزركلي، الأعلام، ص: 17	الاثار الاسلامية والقبطية، ص: 57
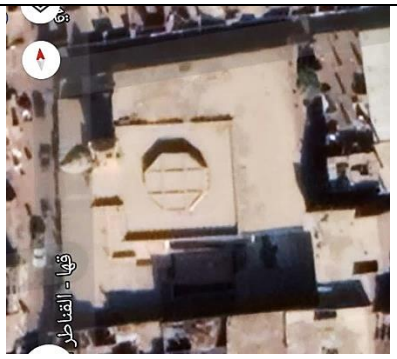	
لوحة (3) منظر جوي للجامع العباسي في البرادعة عن: Google Earth	لوحة (4) سقف وشخشيخة الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
لوحة (5) كتلة المدخل الرئيس للجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة	لوحة (6) القسم الثاني بالواجهة الغربية للجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
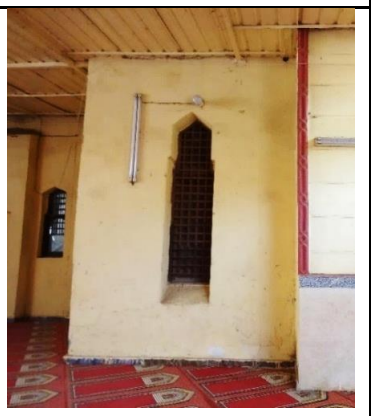	
لوحة (7) القسم الرابع من الواجهة الغربية للجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة	لوحة (8) كتلة المدخل الثانوي ومدخل الميضأةبلجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة

	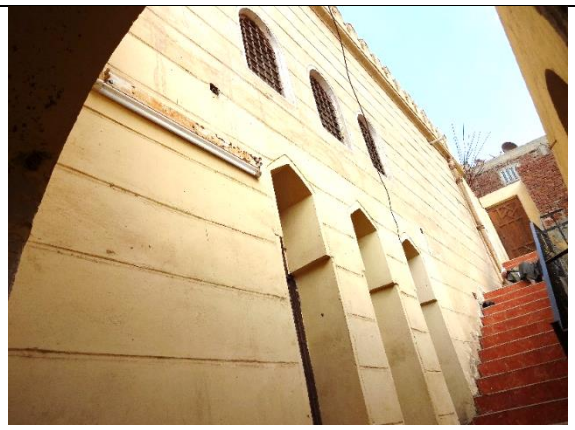
لوحة (9) دركاة المدخل الثانوي للجامع العباسي تصوير الباحثة	لوحة (10) القسم الثاني من الواجهة الجنوبية للجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
(لوحة 11) الدهليز المؤدي لداخل الجامع من دركاة المدخل الثانوي تصوير الباحثة	لوحة (12) الجدار الشرقي بالدهليز المؤدي لداخل الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
لوحة (13) مدخل المئذنة الواقع بدركاة المدخل الرئيس تصوير الباحثة	لوحة (14) السلالم المروحية والفحل بداخل مئذنة الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة

لوحة (15) مئذنة الجامع العباسي بالبرادعة
تصوير الباحثة

لوحة (16) الطابق الأول بمئذنة الجامع العباسي بالبرادعة
تصوير الباحثة

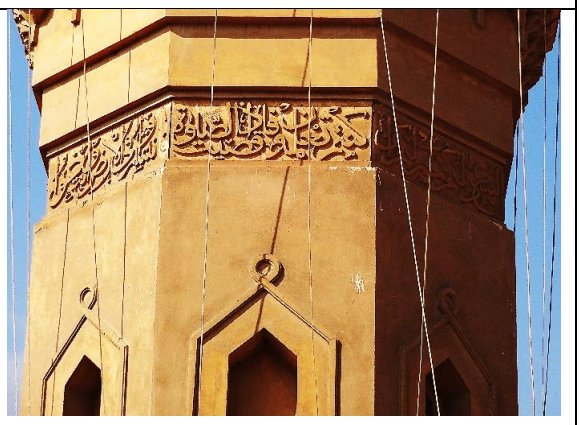

لوحة (17) الشريط الكتابي بمئذنة الجامع العباسي بالبرادعة
تصوير الباحثة

لوحة (18) الطابق الثاني وقمة مئذنة الجامع العباسي بالبرادعة
تصوير الباحثة

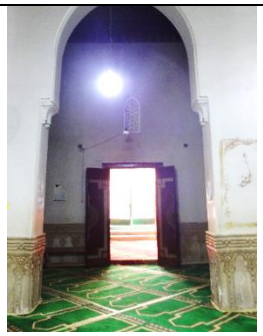

لوحة (19) دركاة المدخل الرئيس للجامع العباسي بالبرادعة
تصوير الباحثة

لوحة (20) سقف دركاة المدخل الرئيس للجامع العباسي
تصوير الباحثة

لوحة (21) محراب وحجرة إمام الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة	لوحة (22) منبر الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
	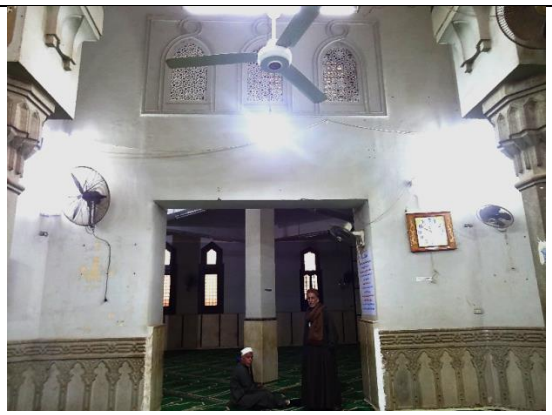
لوحة (23) صدر وباب المقدم بمنبر الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة	لوحة (24) الجدار الشرقي بالجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة
لوحة (25) المساحة المثلثة الواقعة بالجانب الشمالي الشرقي للجامع تصوير الباحثة	لوحة (26) الجدار الشمالي بالجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة

لوحة (27) المساحة المثلثة الواقعة بالجانب الشمالي الغربي للجامع تصوير الباحثة

لوحة (28) المساحة المثلثة الواقعة بالجانب الجنوبي الغربي للجامع تصوير الباحثة

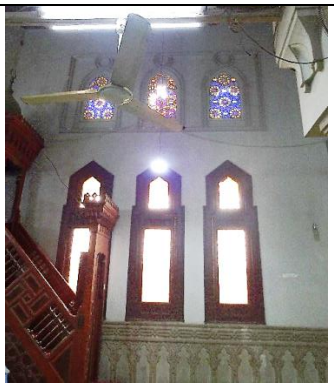

لوحة (29) الجدار الجنوبي للجامع العباسي بالبرادعة

تصوير الباحثة

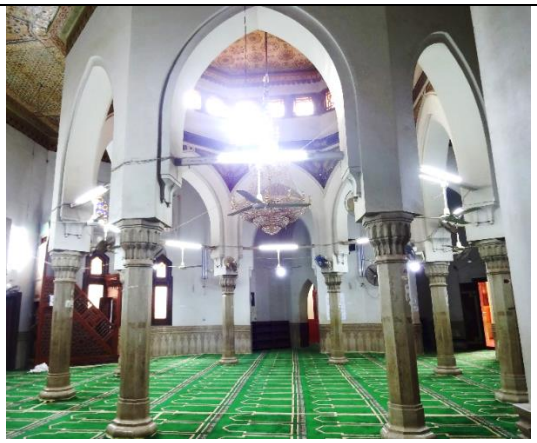

لوحة (30) القاعدة المثمنة لشخشيخة الجامع العباسي

تصوير الباحثة

لوحة (31) كوشات العقود الحاملة لشخشيخة الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة

لوحة (32) شخشيخة الجامع العباسي بالبرادعة

تصوير الباحثة

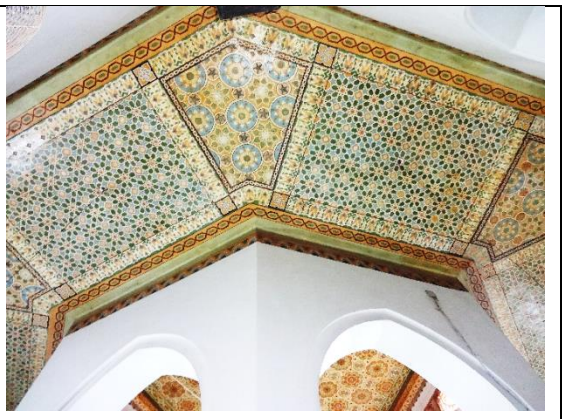	
لوحة (33) السقف المثمن الملتف حول الشخشيخة بالجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة	لوحة (34) احدى المساحات المثلثة المحصورة بين المربع والمثمن بسقف الجامع العباسي بالبرادعة تصوير الباحثة